

العرضة الحسينية

العدد السادس عشر - شوال ١٤٣٠ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

علي الأكبر عليه السلام
عصمته ملكة مكتسبة

عن الصادق (عليه السلام) قال: مَنْ زار قبر
الحسين (عليه السلام) ليلة من ثلاث ليالي
غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر؛ ليلة
الفطر وليلة الأضحى وليلة النّصف من شعبان.

صورة من صلاة عيد الفطر ١٤٣٠



محمد حسين العميدي

البقيع تاريخ في تاريخ

للتاريخ تراث وشواهد وكل من يحاول أن يلغي الشواهد لا تاريخ له انما يحاول في الوقت نفسه إلغاء تاريخ ما من خلال إلغاء شواهد .

البقيع تاريخ في تاريخ فتأصلت أفكار الرافدين في البقيع مع تهديم قبورهم ، ولو تمعنا جيدا في عملية هدم قبور البقيع ليتضح لنا إن الغاية ليس الهدم بحد ذاته بل الغاية الحقيقة هو ما يحمل صاحب القبر من مكانة ومنزلة لدى نفوس المسلمين بل وحتى غير المسلمين الخيرين ، وكل من يحاول معاداتهم لا لأنه صاحب فكر بل لأنه صاحب مؤامرة تقودها أجندة تعادي الإسلام ما فتأت أن تهدأ منذ أن بعث سيد الخلق برسالة رب الكون في معاداتها للإسلام .

على قدر ما نعلم ونؤمن ونثق بفكر أئمة البقيع عليهم السلام لابد من وقفة تنديد قوية يكلل تأثيرها ونجاحها بإعادة تراثنا أو تراث أمة محمد صلى الله عليه واله وسلم والذي يعد احد شواخصنا في احتجاجنا على الذين يعادون الإسلام .

وعليه فكل الجهات المعنية بتعظيم هذه الشواخص الرائعة في البقيع من منظمات دولية وحكومات إسلامية وشخصيات ثقافية ، ونستشهد بحصن خيبر اليهودي الذي فتحه أمير المؤمنين عليه السلام وغير قلع بابه لم يهدم بنائه ولا زال اثرا شاخصا يحكي بطولات الإسلام من خلال علي عليه السلام بالرغم من المحاولات اليائسة من قبل الحاقدين في طمر أثره .

إن الإنسان الواعي والمتقف ليقف مذهولا أمام عملية هدم قبور البقيع فالأمم تفتخر بقاداتها وكل اثر يعود إلى قادتها في حين يرون بعض المسلمين يهدمون فخرهم وعزهم بيدهم .

شهرية تغنى بالثقافة الحسينية تصدر عن شعبة النشر في قسم الاعلام



اقرأ في هذا العدد

رئيس التحرير

محمد حسين العميدي

سكرتير رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

يحيى الفتلاوي

هيئة التحرير

علاء السلامي - صباح جاسم

طالب عباس - جعفر البازي

عبد الرحمن اللامي

التدقيق اللغوي

علي محمد ياسين

المراسلون

حسين النعمة - حسين السلامي

المنادوب الفني

أمجد حميد الكعبي

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والخراج

علي جواد سلوم

الهاتف، الموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

+٩٦٤ ٣٢٥١٩٤-٣٢

+٩٦٤ ٣٢١٧٧٦-٣٢

www.imamhussain.org

magazine@imamhussain.org

m_rawdha_h@yahoo.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

صحتي بخير والحمد لله

في تقرير نشرته جريدة الشرق الاوسط ..
سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله
الوارف):

سماحة الشيخ الكربلائي..

أكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ
عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه وفد جمعية الهلال
الأحمر العراقية على:

السيد علي الميلاني:

على الشباب دراسة هذا المذهب دراسة كاملة في جميع
أبعاده، وعليهم أن يتحملوا المسؤولية اتجاهه كما تحملها
آباؤهم

مأساة البقيع..

لقد كان تهديم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) محاولة
لترسيخ الواقع الفكري للمذهب السلفي المتشدد، باعتبار
أنهم يرون أن البناء على القبور غير جائز ...

السيد الصافي:

ان قضية استهداف المقدسات غالباً ما تكون جهات دعمها
أخطر وتتعامل بالفتوى لأنها تستهدف مراكز حساسة تمس
عقيدة الناس وبالنسبة لتولد ردود فعل كبيرة

٦

٨

١٤

١٨

٢٠

الجعفري

اقرأ في هذا العدد

لوقيل لنا ان فلانا لقبه الحسنى علمنا انه من نسل الامام الحسن عليه السلام ولوقيل الحسينى علمنا انه من نسل الامام الحسين عليه السلام ولوقيل موسوي علمنا أنه منسوب الى الامام موسى بن جعفر عليه السلام ولوقلنا جعفري فهل هذا يعني نسبه الى جعفر الصادق عليه السلام؟

الجعفري: اسم يطلق على أتباع الامام جعفر الصادق عليه السلام وصار اسما لمذهبهم، فهل هناك اختلاف بين الامام الصادق عليه السلام وبقية الأئمة عليهم السلام؟ كلا بل الكل في درب ونهج واحد سائرون الا وهونهج محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن السؤال هنا هو:

لماذا الجعفري دون غيره؟

الاجابة في محورين الاول ان الامام جعفر الصادق عليه السلام عاش في فترة نستطيع ان نقول عنها ذهبية وتعد فرصة لا تعوض وقد استغلها الإمام عليه السلام باروع صورها وباقصى مساحتها فخلف جيلا من العلماء والمتكلمين بحيث ان اكثر من الف متحدث يقول حدثنا جعفر بن محمد، وهذه الميزة جعلت كل من يتمسك بفقته الإمام الصادق عليه السلام يسمى جعفريا .

المحور الآخر: إن أتباع آل محمد تمسكوا بفقته كل الأئمة عليهم السلام لانه لا خلاف بينهم، فلماذا جاءت التسمية؟ وذلك لأن هنالك مذاهب استحدثها الخلفاء والسلطين

من أجل التقليل من نور علم الصادق عليه السلام فما كان منه الا ان ازداد تالقا وتوج بإقرار ابي حنيفة بفضل السنتين اللتين تتلمذ بهما على يد الامام عليه السلام. وجاءت عدة مذاهب بعد الحنفية مدعمة من قبل خلفاء بني العباس لكي تقارع فقه الامام الصادق عليه السلام، وهذا إن دل على شيء فانما يدل على متانة ورسانة الفقه الجعفري المستل من علم الله عز وجل .

مديرية جوازات كربلاء

سيتمكن المواطن من معرفة دوره في ترويج معاملته من خلال سماع اسمه أو قراءته على الشاشة الناطقة وسوف تتم عملية انتقال المعاملة من موظف الى آخر...



٢٦

التعش قبل الاسلام وبعده

إن استعمال التعش في حمل جثمان الميت عند العرب من العادات والتقاليد المتبعة عندهم قبل الإسلام، حيث كان الميت يغسل ...



٣٦

دور البستنة في كربلاء المقدسة ..

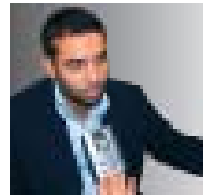
بساتين كربلاء التي كانت تسر الناظرين عند قدومهم الى المحافظة بأشجارها ونخيلها وما يتخللها من أنهار جميلة جرت الآن وبشكل عشوائي لتصبح مشاريع...



٣٨

أسامة عبد الحمزة:

الى أمد قريب كان اتباع أهل البيت (عليهم السلام) متهمين بقلّة اهتمامهم بكتاب الله تعالى وذلك لقلّة القراء المشهورين والحفظة ...



٤٤

المرأة العراقية

تتميز الحركة النسوية الموالية لأهل البيت عليهم السلام بكونها امتداد للصوت الهادر للسيدة زينب عليها السلام الداعي الى رفع المظلومية ...



٥٢

في تقرير نشرته جريدة الشرق الاوسط ..

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف):

صحتي بخير والحمد لله، وعلى وسائل الإعلام نقل الحقائق بدقة

بين الحين والآخر تلجأ بعض وسائل الإعلام المغرضة الى ترويج بعض الأقاويل والتصريحات الكاذبة حول مراجع الدين العظام في النجف الأشرف وعلى رأسهم سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وذلك لتحقيق بعض أحلامهم المريضة في النيل من تلك الشخصيات الفذة التي يشهد لها الجميع بأنها كانت ولا زالت الرمز الحقيقي للإسلام والإنسانية.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة ادعاءات تخص سماحته ومنها انه مريض تارة وتارة أخرى انه ينوي مغادرة العراق لزيارة مرقد السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا وغيرها من الأباطيل.

وهاهي جريدة الشرق الأوسط تكشف للجماهير زيف تلك الادعاءات من خلال لقاء سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) بعدد من المراسلين الشباب لعدد من القنوات الإعلامية العراقية والعربية والأجنبية ومن بينهم مراسل الشرق الاوسط الذي كان دقيقا في نقل تلك المقابلة وما جرى فيها.

وقد ارتأت مجلة الروضة الحسينية حفاظا على الأمانة الصحفية نقل التقرير الذي نشرته تلك الجريدة كما هو والمنشور بعددها ١١٢٤٩ الصادر يوم الثلاثاء المصادف ٢٥

رمضان ١٤٣٠ و الموافق ١٥/٩/٢٠٠٩ م وهذا عنوانه ونصه:

**السيد السيستاني للسياسيين
العراقيين: لا تجعلوني واجهة
لعملكم.. بل تحملوا المسؤولية**

المرجع الشيعي الأعلى يلتقي صحفيين بينهم مراسل «الشرق الأوسط» .. ويؤكد أنه: على اطلاع كامل بما يجري في أفغانستان وباكستان وإيران

عند منتصف شارع الرسول الذي لا يبعد سوى بضعة أمتار عن مرقد الإمام علي بن أبي طالب في مدينة النجف، وما بين الدهاليز الضيقة والقديمة، يقع منزل المرجع الأعلى للطائفة الشيعية في العالم، آية الله السيد علي السيستاني.

دعا السيد السيستاني عددا من الصحفيين، من بينهم مراسل «الشرق الأوسط» في مدينة النجف، لمقابلته، وربما تأتي الدعوة لنفي تقارير عن تردي صحته وسفره إلى لندن لتلقي العلاج.

واعتماد المسؤولين العراقيون وغير العراقيين زيارة السيد السيستاني الذي لعب دورا كبيرا في السياسة العراقية منذ سقوط النظام

العراقي السابق في ٢٠٠٣. ودخل الصحفيون منزل السيد السيستاني المتواضع بأثاثه البسيط من دون أي تفتيش من قبل حراسه. ووقف السيد السيستاني ليستقبل الوفد الإعلامي وصافحهم واحدا بعد الآخر، وقد تحلقوا حوله على شكل دائرة للاستماع إليه.

وجلس المرجع الأعلى مفترشا الأرض في غرفة مستطيلة الشكل، متخذا من زاويتها اليسرى مكانا له، ويوجد إلى جانبه صندوق من الخشب صغير وضعت عليه بعض الكتب، أما إلى جانبه الأيمن فهناك كيس يحتوي على ما يهديه لزائريه تبركا. والهدية عبارة عن قطعة فضية بحجم الدرهم منقوش على أحد وجهيها «يا أمير المؤمنين»، أول أئمة الشيعة الإثني عشر، وعلى الوجه الآخر «يا صاحب الزمان»، آخر أئمة الشيعة.

الرجل السبعيني بدا في صحة جيدة، فقد تكلم بهدوء وصوت منخفض وباللغة العربية الفصحى لأكثر من عشر دقائق متناولا شؤون الإعلام والسياسية والمجتمع وتاريخ العراق الحديث من العصر الملكي وحتى الآن من دون أن تبدو عليه علامات التعب أو المرض والإعياء.

ويتختم السيد السيستاني بالعقيق اليماني، ويرتدي الزي التقليدي لرجال الدين الشيعة.

وقال سماحته، مخاطباً الصحفيين، إن «صحتي بخير والحمد لله، وعلى وسائل الإعلام نقل الحقائق بدقة»، وأضاف سماحته: «أنا على اطلاع كامل بما يجري على المسلمين في أفغانستان وباكستان وإيران، وأتألم جداً للتفجيرات التي تحصل، وتألمت جداً للتفجيرات الأخيرة التي حدثت في العراق»، مضيفاً «في لقاءاتي مع الجهات السياسية أقول لهم لا تجعلوا المرجعية واجهة لعملكم، بل أنتم انتخبكم الشعب حتى تتحملوا المسؤولية، وأنتم من يدير البلد».

مؤكداً أن في «أغلب لقاءاتي مع السياسيين أوصيهم بعدم جعل لقائي دعاية انتخابية لهم، بل هم تصدوا للمسؤولية وعليهم تحملها». مشير إلى أنه «محب» لكل العراقيين، وبكل أطيافهم، وأنه ليس لديه تمييز بينهم.

وقال سماحته: «أنتم صحفيون شباب مسؤوليتكم، كسلطة رابعة، كما يعبر عنها، نقل الخبر الواقعي بنزاهة من دون ميل إلى طائفة أو جهة معينة ولا محاباة، وعملكم مستقل، وأنتم من ينقل الأحداث التي تقع هنا وهناك، وعليكم بالحياد».

وتابع سماحته قوله: «منذ ستين عاماً في العراق، وقد عاصرت الحكم الملكي وفترة عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وعبد الرحمن عارف وزمن حكومة البعث التي رفعت شعار الوحدة والحرية والاشتراكية، التي هي فارغة من محتواها»، مضيفاً أن «الحرية تعني حرية الدين والمعتقد، ولكن الواقع كان خلاف ذلك».

وكان حامد الخفاف الناطق باسم المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني نفي لـ«الشرق الأوسط» ما تناقلته بعض الفضائيات بشأن سفر السيد السيستاني إلى الخارج للعلاج. وأكد الخفاف أن «الخبر عار من الصحة»، موضحاً أن «المرجع الديني موجود في مكتبته بالنجف».



سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

سماحة الشيخ الكربلائي.. هناك جهات لا تريد لهذا الشعب أن تنتهي جراحه وآلامه



أكد

الأمين

العام للعتبة

الحسينية المقدسة سماحة

خصه

للمجلة

عن انطلاق باكورة

أعمال جمعية الهلال الأحمر العراقي في كربلاء بمشروع بناء (٢٠٠) وحدة صحية بقيمة مليار دينار بالتعاون مع وزارة البلديات، مشيراً إلى قرب انتهاء المشروع والذي يقام في منطقة حي النصر غرب كربلاء.. يذكر أن وفد جمعية الهلال الأحمر العراقية رافقه خلال زيارته العتبة الحسينية المقدسة وفد من جمعية الهلال الأحمر الإيرانية الذي قام بتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الجانب العراقي خلال زيارته مدينة كربلاء المقدسة، بحسب ما صرح به مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي فرع كربلاء (محمد عبد الصاحب الكعبي).

الحروب

والدمار وأهملت

هذه البنية العلمية الطبية وفي كل المجالات.. وأضاف سماحته: هناك جهات ليست داخلية فقط بل دولية سواء كانت إقليمية أو غير إقليمية لا تريد لهذا البلد أن يستقر ولا تريد لهذا الشعب أن تنتهي جراحه وآلامه، فيجب علينا كمسلمين أن نستقي تعاليم الحياة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ولا ننسى أن هناك حقوقاً للمسلم على المسلم وضعها الله سبحانه وتعالى وإن شاء الله نعمل يداً واحدة من أجل تحقيق الرفاهية والتطور لهذا البلد المجرّوح.

من جهته أعلن رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقية (ياسين أحمد المعموري) في تصريح

الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه وفد جمعية الهلال الأحمر العراقية على: أهمية الأعمال التي تقوم بها الجمعية خدمة للإنسانية، مشدداً في نفس الوقت على ضرورة أن تتحمل الكوادر التربوية والعلمية كافة مسؤولياتها اتجاه الشعب العراقي. وأوضح سماحته خلال اللقاء: أن الإخوة الذين يمارسون مهنة الطب مهمتهم حساسة وخطيرة تبعاً للظروف التي يمر بها أي شعب في العالم فإذا كان ذلك الشعب قد وصل إلى مراحل متقدمة سواء في بناء الجانب العلمي الطبي أو في بناء الجانب الحضاري ومرت فيه أيضاً ظروف من الاستقرار والازدهار أمكن أن نعطي فسحة من الأهمية تقل عما هو مطلوب من شعب مثل (الشعب العراقي) الذي عانى الكثير من

جهود حثيثة لخدمة الزائرين الوافدين

قسم المخيم الحسيني

تيسير عبد عذاب

من استقبال الزوار. وتابع الحاج ابو دكة : بعدها تمت إضافة قاعات جديدة منها قاعة للندوات والمحاضرات والإرشاد الديني وقاعتان للمخزن وغرفة سيطرة الكهرباء وغرف للإدارة وكذلك بناء كيشوانيات أمام المزار مكسوة بالمرمر والكاشي الكربلائي.. مشيرا الى ان الأيام القادمة ستشهد تسقيف صحن المخيم بمظلات متحركة من القماش الموجودة في العتبة العباسية المقدسة، لافتا النظر الى وجود دراسة لتوسعة المخيم وتسقيفه بشكل دائم لاستقبال أكبر عدد من الزوار وتوفير الراحة لهم.

حديث خص به مجلة الروضة الحسينية مراحل اعمار المخيم قائلا: باشرنا وبإشراف الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وعقب الاجتماعات المتكررة التي عقدها مع الأخوة المتبرعين والقائمين بالعمل ، بانجاز البناء خلال فترة قصيرة جدا بعد أن كان بطيئا. وأضاف :كما زود المخيم الحسيني من قبل ادارة العتبة المطهرة بأجهزة متطورة للتبريد والتدفئة وتم نصبها في الخيام والغرف التي كانت موجودة والمستحدثة، ورفدنا أيضا بعدد من المنتسبين يعملون على مدار اليوم بواقع ثلاث وجبات لتوفير الأمن للمزار والزوار الوافدين إليه وكذلك تنظيفه وإظهاره بالمظهر اللائق وتقديم الخدمات، وجهزنا كذلك ببرادات ماء ومراوح وسجاد ومصاعد كهربائية متطورة وعجلات لتسهيل عملنا اضافة الى الكثير من الأمور والمتطلبات التي لولها لما ظهر المزار بهذا

الشكل والمظهر البهي ولما تمكن

تتعدى بعض المعالم التاريخية في مدينة كربلاء المقدسة حدود المكان والأثر لتصبح متجددة بالرسالات التي حملها أصحابها آنذاك لتبقى خالدة ابد الدهر بما تمتلكه من معان أخلاقية وإنسانية أضحت دروسا للجميع .. ومن تلك المعالم هي المخيم الحسيني أو ما يسمى (بيت الأحرار) وهو محط خيام الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه عند مجيئه الى كربلاء أيام واقعة الطف الأليمة.

هذا المعلم تعرض أثناء عملية اعماره من قبل متبرعين الى كثير من المضايقات من قبل النظام البائد الذي كان يحاول جاهدا طمسها دون جدوى لان العناية الإلهية فوق الجميع، فكان من نتائج ذلك ان يكون العمل بطيئا للاجراءات المعقدة التي كانت تتخذ آنذاك ، الى ان ولى ذلك النظام عام ٢٠٠٢ وتسلمت الادارة الحالية للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بمباركة مراجع الدين العظام (دام ظلهم)، فتم توكيل أمر المخيم الحسيني الى إدارة العتبة الحسينية المقدسة التي عملت بكل طاقتها لانجاز الأعمال وتجهيز المكان بكل الوسائل التي يحتاجها الزائر لتطبيق الشعار الذي رفعته دائما (خدمة الزائر شرف لنا) ..

الحاج فاضل أبو دكة مسؤول قسم المخيم الحسيني بين في

خدمة الهاتف الأرضي..

معاناة مشتركة بين المواطن ودائرة الاتصالات

أكثر المشاريع ينفذها مقاولون يكون عملهم في أكثر الأحيان عشوائياً

أما فيما يخص ارتفاع كلفة الاتصال للدقيقة الواحدة ورداءة الاتصال في بعض المناطق أجاب عبودي: إن السبب الرئيسي يعود الى قدم الشبكة، حيث إنها نصبت في سنة ١٩٧١م، وإن عدم تطويرها يعود الى كلفة المشاريع العالية في هذا الخصوص، وصعوبة مدها داخل المدينة، لذلك اعتمدنا على توسيع مشروع الأوبنكل لتطوير خدمة الاتصال بما فيها خدمة الانترنت.. أما أجور الاتصال فتبلغ أجرة الدقيقة الواحدة داخل المحافظة خمسة دنانير، وبين المحافظات يعتمد سعر الدقيقة على المسافة الشاعية، فالى بابل مثلاً نبضتان والنجف ثلاث والناصرية أكثر، فيقدر سعر الدقيقة حينئذ بـ (٢٥) ديناراً وهو أقصى كلفة لأبعد منطقة في القطر، وكلفة الدقيقة في الاتصال الدولي مقطوعة وهي ٥٠٠ دينار للدقيقة الواحدة..

لأن أكثر المشاريع ينفذها مقاولون يكون عملهم في أكثر الأحيان عشوائياً دون الرجوع إلى دوائر الاتصالات، وكذلك الكهرباء، لذلك شكلت لجان تنسيق بين الدوائر المختلفة لمتابعة هذه المشكلة لكن هناك تقصير في آلية التنفيذ، وكثيراً ما كانت لنا جولات استكشافية ولم نجد المهندسين المنفذين في مواقع العمل، فشككت على أثر ذلك لجنة لتقييم الأضرار لرفعها إلى الوزارة وهذه آلية طويلة يدفع ضريبتها المواطن عكس الآلية القديمة حيث يحاسب المقصر بشكل آني.. وأضاف عبودي: متابعة من دائرة اتصالات كربلاء لتخفيف معاناة المواطنين قمنا بمد أنابيب بلاستيكية تحسباً لما يقام من مشاريع في المستقبل كمشاريع بين الحرمين الشريفين وشارع السدرة، حيث تم وضع كابينات بين الأنابيب وفق مسافات محددة ذات مواصفات فنية..

رغم اكتساح خدمة الهاتف الجوال دول العالم المختلفة ومنها العراق، تبقى خدمة الهاتف الأرضي ضرورية لأسباب كثيرة أهمها كلفة الاتصال، إذ يحس المتكلم نوعاً ما بحرية عند استخدامها رغم رفع الأجور في العام الماضي. هذه الخدمة كبقية الخدمات تعاني تردياً حسب رأي عدد من المواطنين الذين أكدوا لمجلة الروضة الحسينية أنه رغم ارتفاع أجور هذه الخدمة إلا أنها تقطع لفترات طويلة، فضلاً عن عدم توفرها في الإحياء الجديدة.. فبادرت المجلة بنقل هذه المعاناة إلى مسؤول اتصالات بريد المركز في كربلاء المقدسة المهندس رائد هاشم عبودي فأوضح قائلاً: أسوء بباقي الوزارات توجد معاناة في نواح متعددة، منها الحفریات التي تتجم عن مشاريع البلديات وهيئة تنمية الأقاليم ودوائر المجاري والمياه، فلا يكون هناك مساحة للتنسيق؛

مؤسسة دار العلم ..

سد حاجات المواطنين الرئيسية بالتقسيط المريح



كانت البداية بالمبلغ الذي تبرع به المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ومن ثم توسع المشروع

الى أن عدد المستفيدين من المشروع بلغ الى الآن (خمسة آلاف) مستفيد، ولدينا مشروع قيد الدراسة وهو مساعدة المتزوجين حديثا من خلال بيعهم الذهب بالأقساط وغرف النوم بسعر يضاهاى سعر السوق.. مصدق أشار أيضا الى: أن الأجهزة المباعة مستوردة من افضل الماركات العالمية وتوفقنا أيضا بصنع أجهزة لحسابنا مكتوب عليها (صنعت خصيصا لمؤسسة دار العلم في كربلاء) كي تساعد المواطن في التخفيف من حدة الاسعار ..

من جهتهم عبر عدد من المواطنين المستفيدين عن شكرهم لما توفره لهم هذه المؤسسة من حاجيات منزلية واجهزة بالتقسيط المريح خاصة وان دخولهم المحدودة لاتسمح لهم بشرائها نقدا من الاسواق ..

تيسير عبد عذاب

محمد الأمين) والتي تقوم ببيع الأجهزة الكهربائية والمنزلية للمواطنين وبأقساط مريحة وبسيطة وأرباح بسيطة. وأضاف رزاق: بعد ذلك توسع المشروع ليشمل تسليف المنتسبين لأداء مناسك الحج والعمرة وبيع السيارات وقطع الأراضي السكنية، مشيرا الى أن من ضمن مشاريعنا الحالية هي بناء دور في منطقة (الجاير) بكربلاء ولحد الآن لم نصل الى قرار حول تأجيرها أو بيعها بالأقساط.

وتابع مسؤول المؤسسة: نشاطاتنا كانت في البداية مقتصرة على طلاب مدرسة العلم ومن ثم منتسبي العتبتين المقدستين ليشمل بعد ذلك المواطنين كافة، وإجراء اتنا بسيطة لشراء حاجة من المؤسسة تتمثل بملء استمارة للمعلومات مع كفيلين اثنين من منتسبي العتبتين وتوقيع مسؤول قسم، مشيرا

بهدف تمكين أصحاب الدخل المحدود من اقتناء حاجاتهم الضرورية انطلقت فكرة مؤسسة دار العلم، وبدأت بمشاريع بسيطة بهدف توفير بعض المواد الضرورية للعائلة وبنظام التقسيط بدون فوائد لمنتسبي العتبتين المقدستين ليتوسع بعد فترة قصيرة ليشمل المواطنين كافة ..

وللتعرف أكثر على عمل هذه المؤسسة حدثنا مسؤولها الإداري مصدق رزاق قائلاً: افتتحت هذه المؤسسة بعد عام من افتتاح مدرسة دار العلم في العتبة العباسية المقدسة التي افتتحت عقب سقوط النظام البائد مباشرة، وكانت البداية بالمبلغ الذي تبرع به المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ومن ثم توسع المشروع بعد مدة قليلة من قرضة حسنة الى بناء المحلات الموجودة حالياً مقابل (هيئة

ومضة رائعة للحسين عليه السلام

مع ابن عمر

بقلم: سامي جواد كاظم

إن القلم ليعجز والفكر ليحتار في أن يحتوي فكر وروعة علوم أهل البيت عليهم السلام ، وقد أبخس الامام الحسين (عليه السلام) حقه في توضيح كثير من جوانب حياته والاكتفاء بالتركيز على مآساته دون علومه مع

فهل من المعقول أن الحسين عليه السلام مرجع الأمة طوال فترة سنوات إمامته العشر لم يتحدث عن سنة جده صلى الله عليه وآله وسلم ؟

بعد الغوص في كتب التاريخ بشتى صنوفها فقال الحسين: قل ما تشاء.

فقال: أعلم أن أباك قد وتر قريشا، وقد بغضه الناس، وذكروا أنه هو الذي قتل عثمان، فهل لك أن تخلعه وتخالف عليه حتى نوليكَ هذا



انعدام أمانة النقل لدى البعض.

إن كل الانمة يروون الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) قد نقلتا كما هائلا من أحاديث جدهما صلى الله عليه وآله وسلم وسند أحاديث الإمامين الصادقين (عليهما السلام) كان الإمام السجاد عن الحسين بن علي عن أبيه أو عن جده (صلوات الله عليهم جميعا) مما يدل على كثرة رواية الحسين عليه السلام للحديث

حصلت على معلومة عن الحسين (عليه السلام) (فلتنظر الى أبعاد هذه المعلومة و الى جوانبها ومعانيها.

عن ابن الأعمش أنه: أرسل عبيد الله بن عمر بن الخطاب إلى الحسين بن علي في صفين أن لي إليك حاجة، فالتقني إذا شئت حتى أخبرك؛ فخرج إليهما الحسين حتى واقفه، وظن أنه يريد حربه، فقال له ابن عمر: إني لم أدعك إلى الحرب، ولكن اسمع مني فإنها نصيحة لك.

الأمر؟ فقال الحسين: كلا والله! لا أكفر بالله وبرسوله وبوصي رسول الله، إخساً، وملك من شيطان مارداً فلقد زين لك الشيطان سوء عملك فخدعك حتى أخرجك من دينك باتباع القاسطين ونصرة هذا المارق من الدين، لم يزل هو وأبوه حريين وعدوين لله ولرسوله وللمؤمنين، فوالله! ما أسلما ولكنهما استسلما خوفاً وطمعاً! فأنت اليوم تقاتل عن غير متدبر، ثم تخرج إلى الحرب متخلفاً لتراثي

بذلك نساء أهل الشام، إرتع قليلا فإني أرجو أن يقتلك الله عز وجل سريعا.

قال: فضحك عبيد الله بن عمر، ثم رجع إلى معاوية فقال: إني أردت خديعة الحسين، وقلت له كذا وكذا، فلم أطمع في خديعته، فقال معاوية: إن الحسين بن علي لا يخدع وهو ابن أبيه.

وتعقبنا الآتي

بداية الرواية تدل على أن ابن عمر كان يقف مع خصماء الإمام علي (عليه السلام) بدلالة أنه كان في جيش معاوية وهو من ألد أعداء أهل بيت النبوة (عليهم السلام) ذلك لا يحتاج إلى تعقيب، أما بقية الأبعاد فهي:

أولا: إن ابن عمر ومن خبيته أنه استدعى الإمام الحسين (عليه السلام) دون الحسن (عليه



السلام) فلنا منه أن صغر سن الحسين (عليه السلام) قد يمكنه من خديعته، كما أقر بذلك هو نفسه في نهاية الرواية، وكيف أنه عاد يجر أذيال الخيبة والخسران والفشل في نيل مبتغاه في الخديعة أولا، وفي المبتغى الثاني المتمثل باعتقاده أن الإمام الحسين (عليه السلام) سيفتر بالخلافة على حساب أبيه وأخيه عليهم السلام.

ثانيا: ترك الحسين (عليه السلام) ابن عمر

في أن يقول نصيحته بالرغم من علمه بما في مكنون قلبه، وذلك لتركه يفصح عما تجيش به نفسه ويعترف بلواعج قلبه ويفصح عن نواياه لتكون شاهدا عليه عبر التاريخ وأنه كان يسعى مع الساعين للنيل من وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بشتى الطرق والأساليب، وإن الامام الحسين (عليه السلام) لم يلجأ إلى تعريفه بما في داخله من نوايا عبر الإلهام الإلهي الذي منحه الله تعالى إلى أهل البيت (عليهم السلام) في معرفة كوامن النفس البشرية، بل استدرجه وجاراه في الكلام ولم يعتمد على علمه الغيبي بالأمور لكي يكون ذلك حجة طبيعية على ابن عمر وأمثاله.

إن الإلهام الإلهي مزية يمتاز بها أهل البيت (عليهم السلام) دون غيرهم ولهم روايات وقصص كثيرة بهذا الشأن يقر بها المخالف قبل المؤلف منها واحدة على سبيل المثال (جاء رجل إلى الإمام الصادق عليه السلام فقال يا بن رسول الله إني حلمت أنني أؤذن فقال له الإمام أنك ستحج مكة، وجاء رجل ثان قال يا بن رسول الله حلمت أنني أؤذن فقال له الإمام سوف تقطع يدك للسرقة، فتعجب أحد الجالسين والحاضرين لجواب هذين السؤالين فقال للإمام (عليه السلام) روجي فذاك كيف يكون هذا والاثنتان حلما نفس الحلم فقال له الإمام (عليه السلام) أما الأول فكان طبقا للآية الكريمة (وأذن في الناس بالحج) وأما الثاني فكان طبقا للآية الكريمة (أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون) يوسف: ٧٠.

ثالثا: من خلال التمعن في أسباب نصيحة ابن عمر يتضح أن معركتهم مع الإمام علي (عليه السلام) إنما هي معركة حقد وكرهية للإمام، وليس من أجل الدين وذلك بإقرار ابن عمر أن عليا (عليه السلام) وتر قريشا، وهذه الكلمة دليل على شركهم لأن سيف أمير المؤمنين عليه السلام ما قتل إلا مشركا، كما أن قول ابن عمر أن القوم ذكروا أن عليا هو الذي قتل عثمان، تدل على عدم تيقنهم مما ذكروا وإلا لكان ادعائهم

أن عليا قتل عثمان على وجه التيقن والرؤيا وليس على وجه السماع ممن لا يؤمن لهم جانب وثبت عداؤهم للإسلام ولأهل بيت النبوة الطاهرة (عليهم السلام).

رابعا: بيت القصيد هنا حيث أفرزت تلك المحاورة مقورا ثابتا وهو أن عدم تولي أمير المؤمنين علي (عليه السلام) هو بمثابة الكفر بالله وبرسوله، وبما أن الكلام صادر من رجل قال عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه سيد شباب أهل الجنة ومن المؤكد أنه لا يمكن أن ينال تلك المرتبة العظيمة لولا أنه لا يمكن أن يكون يوما حائدا عن جادة الصواب والحق وأن قوله وفعله مطابق تماما للرغبة والمشية الإلهية، فاذا قال أن الخروج على ولاية علي بن أبي طالب كفر فهي كفر بلا جدال أو نقاش، وهكذا ما كان من الإمام الحسين (عليه السلام) إلا زجر ابن عمر وجعل خلع ولاية علي (عليه السلام) هو الكفر بعينه.

كما أن تلك الكلمات جاءت كذلك دليلا لتلك الرابطة التي لا يمكن أن تنفصم بين التوحيد والنبوة والإمامة، وإن إنكار إمامة أهل البيت (عليهم السلام) إنكار للنبوة، وإنكار النبوة إنكار لربوبية الرب كما قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، من أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي، ومن أنكر نبوتي فقد أنكر ربوبية الرب. بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١٩١ ح ١.

خامسا: إن وصف الإمام الحسين (عليه السلام) ابن عمر ومن سار معه في ركب معاوية أنهم كمثّل الشيطان وأتباعه جاء أروع وصف، ووصفه لمعاوية وأبيه بأنهما (ما أسلما ولكن استسلما) والاستسلام لا يدل على الإسلام كما أن هذا دليل على بقائهم على شركهم وهذا ما أفصح عنه التاريخ فيما بعد.

سادسا: إنما رجع ابن عمر يضحك محاولا تجاوز ما لاقى من إهانة وخبية أمل مشفوعة بدرس لجميع الخلائق ومنهم ابن عمر نفسه جاء ذلك الدر على لسان معاوية بأن الإمام الحسين (عليه السلام) لا يخدع إنه ابن أبيه.

السيد علي الميلاني:

المنبر الحسيني وسيلة لاستمرار بث علوم أهل البيت عليه السلام

حسين السلامي - يحيى حسن

الميلاني:

على الشباب دراسة هذا المذهب
دراسة كاملة في جميع أبعاده،
وعليهم أن يتحملوا المسؤولية
اتجاهه كما تحملها آبائهم

يكون له نمط ثابت أم أن عليه دراسة مستوى
الحضور في المجلس ثم المخاطبة وفقاً لذلك؟

«السيد الميلاني: هذا طبيعي لأن الخطيب
عندما يرقى المنبر، ينظر إلى الحضور
ومستواهم، فيجب أن يكلمهم على قدر
عقولهم، ولا بد أن يتكلم على المستوى الذي
يمكنهم من استيعاب المطلوب، فكل مقام مقال،
فعلى الخطيب عندما يرقى المنبر النظر إلى
الحاضرين، والمحاور الأساسية الرئيسية التي لا
تخرج عنها مطالب أهل المنبر والخطباء بصورة
عامة هي ثلاثة:

الأول/ العقائد: فلا بد من تصحيح الفكر،
و إعطاء العقيدة الصحيحة وتعليمها خاصة
للشباب.

الثاني/ الأحكام الشرعية: أي الواجبات
والمحرمات وغير ذلك، لا بد من تعليمهم
وتوعيتهم بهذا المحور وهذا البعد.

لاستمرار الآثار وبقائها، ولكن بشرط أن
يكون المنبر بيد أهله وبحسب الموازين العلمية
الشرعية، وعندئذ لا شك بتأثيره، والخطباء لهم
دور كبير في بقاء هذه القضية وآثارها، والشعراء
كذلك لهم السهم الكبير في بقاء هذه القضية
وديمومتها وارتقائها إلى المستوى المنشود.

«الروضة الحسينية: هناك من يقول أن
علينا تغيير المصطلحات والمفردات بما يلائم
مقتضيات العصر، فما رأيكم في ذلك؟

«السيد الميلاني: أبدأ، أنا لا أوافق على هذا،
فالمنبر على ما عليه الآن يجب أن يبلغ، ومن
أراد واستجاب لهذا المذهب ورغب فيه فأهلاً
وسهلاً، ومن لم يرد فذلك عائد له أيضاً، وأنا
لا أرى أن من الصحيح أن نوجد تغييرات في
المفردات العقائدية، أو في أحكامنا الشرعية
العملية، أو حتى في آدابنا وسنننا الشرعية، ونحن
نقول بأن هذه الشريعة ككل وكمجموعة على ما
هي عليه يجب أن تبلغ إلى الأمم، وتوضح لهم،
أما أن نزيد شيئاً أو ننقص، فهذا أمر غير
صحيح.

«الروضة الحسينية: هل على الخطيب أن

مر المنبر الحسيني بمراحل مختلفة من حيث
شدة التأثير ومن حيث إقبال الناس عليه،
ووراء ذلك عدة عوامل منها الواقع الاجتماعي
والاقتصادي والفكري، إضافة إلى ما يحمله
الخطباء من مكانة في النفوس.

ومن أجل التطرق إلى بعض التساؤلات حول
المنبر الحسيني التقت مجلة الروضة الحسينية
بسماحة العلامة السيد علي الميلاني أثناء
مشاركته في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي
العالمي الخامس الذي أقامته الأمانتان العامتان
للعقبتين الحسينية والعباسية المقدستين في
ذكرى ولادة الأنوار المحمدية من ٣-٧ شعبان
١٤٣٠هـ وأجرت معه الحوار التالي:

«الروضة الحسينية: بدءاً نود تعريف المنبر
الحسيني من وجهة نظركم؟

«السيد الميلاني: المنبر الحسيني وسيلة

المذهب على ما عليه الآن يجب
أن يبلغ، ومن أراد واستجاب
لهذا المذهب ورغب فيه فأهلاً
وسهلاً



الثالث/ القضايا الأخلاقية والاجتماعيات التي أدبنا بها أهل البيت (عليهم السلام)، فمدرسة أهل البيت لا تخرج عن هذه المحاور الثلاثة، ولو أن إنساناً استوعب هذه المحاور على حقيقتها وواقعيتها، حينئذ يكون ذلك الإنسان إنساناً كاملاً، والدليل على ذلك أن لكل بعد من أبعاد وجود الإنسان غذاءً خاصاً به، فلفكر الإنسان غذاء خاص به، ولأعضائه وجوارحه كذلك، وهي الواجبات التي يؤتى بها والمحرمات التي يجتنب عنها، وهناك بعد ثالث لوجود الإنسان وهو النفس، وهذه النفس يجب تهذيبها، والبعد الأخلاقي يتعلق بهذا الجانب، فإذا تمكن الإنسان من أن يصحح عقائده وفكره، ومن ثم يصحح أعماله ويطبّقها وفق الموازين الشرعية، ويهذب أخلاقه حينئذ يكون إنساناً كاملاً، بمعنى أنه يكون مستعداً لأن يرتقي ويصعد ويتقدم وأن يصل إلى المراتب المعنوية العالية.

«الروضة الحسينية»: وهل ما يطرح الآن من شبهات عقائدية وحوارات له تأثير ايجابي على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ؟
«السيد الميلاني»: نعم، لأنه كلما طرحت هذه البحوث يفكر فيها أكثر ويشتغل فيها أهل الفكر، فطبيعي أن المذهب يقوى يوماً فيوماً، والأطراف الأخرى تضعف، ولا يخفى عليكم أن المذاهب الأخرى في عصرنا هذا ليس لهم مطلب جديد يطرحونه، وإنما يأخذون مطالب السابقين و يصوغونها صياغة جديدة وكأنها مطالب جديدة، ولكن أهل العلم يعلمون وأهل الفضل المطلعون على أن هذه القضايا مطروحة من قبل وموجودة في كتبنا، والأمثلة على ذلك كثيرة.

«الروضة الحسينية»: هنالك شكوى من قلة المادة المترجمة الى اللغات الأجنبية فيما يخص مذهب أهل البيت (عليهم السلام) فما هي أهم القضايا التي يجب التركيز عليها في هذا

الصدد؟

«السيد الميلاني»: تعتبر قضية الإمام الحسين (عليه السلام) على رأسها، وذلك لما تتميز به من معرفة وشهرة، فضلاً عن مضامينها الإنسانية والأخلاقية وغير ذلك، وقد ركز عليها علماءنا وخطباءنا منذ اليوم الأول، لذلك فإن تأثيرها أكثر، ولو أنها أخذت حيزها من الجهد والتعب من قبل الحوزات والفضلاء لآتت ثمارها دون أدنى شك، وبما أن القضية الأولى هي قضية الزهراء (عليها السلام)، ولذلك أنا دائماً أقول: إن قضية الزهراء (عليها السلام) هي الحد الفاصل بين الحق والباطل.

«الروضة الحسينية»: في وقتنا الراهن، من المسؤول عن النهوض بالواقع الثقافي العراقي؟
أنا أيضاً أتساءل مثلكم، هل هي الحوزة أم وزارة الثقافة أو التربية والتعليم أم المؤسسات المجتمعية الثقافية لان ما نشاهده الآن أن بعض

إن قضية الزهراء (عليها السلام) هي الحد الفاصل بين الحق والباطل

لتقديم شيء يستفيد منه المجتمع.

وإن من جملة الأسئلة المتبادرة الى الذهن الآن هي.. أين ذهب أولئك الأفاضل؟ ولماذا عُدِمَ الاهتمام بالمجالس؟ هل هي المعيشة أم التفكير بمسائل أخرى أم الاعتماد على التدريس الأكاديمي إن كان علمياً أو جامعات إسلامية فينبغي أن يكون فيها مقدار قليل من تدريس الاصول وليس كما التدريس بالحوزة العلمية

حيث يحصل الطالب على شتى علوم الحياة كما أن هناك تساؤلاً آخر هو أين دور المنتديات الثقافية من قبيل ما كان يعمل المظفر رحمه الله ولكن أتوقع بالأفق القريب - إن شاء الله- سيستعيد المثقف العراقي والثقافة العراقية عموماً عافيتهما والآن نرى بعض الأفاضل في حوزة النجف لهم مستقبل في تقديم شيء للمجتمع.

الروضة الحسينية: كلمة أخيرة توجهونها للشباب خاصة؟

السيد الميلاني: إن هذا المذهب هو المذهب الحق الذي جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبُذلت في سبيله الدماء وتحمل الأئمة (عليهم السلام) ما تحملوا في سبيل بقائه، وهذا المذهب لم يصل إلينا بشيء رخيص وسهولة ويسر، ولذلك فعلى الشباب أن يستوعبوه ويعميه جيداً، ولا يتأثروا بالشبهات التي تطرح على صعيد الشبكات والفضائيات وأمثال ذلك، ويجب عليهم دراسة هذا المذهب دراسة كاملة في جميع أبعاده، وعليهم أن يتحملوا المسؤولية اتجاهه كما تحملها آبائهم، لينقلوا هذا المذهب إلى الجيل اللاحق ويؤدوا هذه الوظيفة بالأمانة الكاملة.



لهذه المسألة الخطيرة، فلا بد أن يصار الى عمل وأن يكون هناك دور فعال للمنبر وإكثار المجالس وانتخاب الخطباء الجيدين الذي عندهم إمام عقائدي.

كذلك ينبغي على اتباع أهل البيت إعطاء الثقافة مقداراً من أوقاتهم كما كانوا في السابق وأنا أضرب لكم مثلاً.. حيث أتذكر في كربلاء عندما كنت شاباً سألت أحد الكاسبين من كبار السن وقلت له: ألاحظ عندك إماماً بمقدار من الفقه والحديث وقصص الأنبياء فمن أين حصلت على هذه المعلومات؟ قال: نحن نعمل بمقدار ما نحتاجه من قوتنا اليومي ولا نفكر بغد فعند حصولنا على المقدار الكافي نغلق محلاتنا ونذهب للهيئات ونحضر المجالس وكان في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) عدة محاضرات وكان هناك قراء للمنبر من فضلاء وعلماء جيدين وعلى مستوى عال من الثقافة.. اذن لو ركزنا على مسألة المجالس فتكون قد وفقنا

ان قضية الإمام الحسين (عليه السلام) لو أخذت حيزها من الجهد والتعب من قبل الحوزات والفضلاء لآتت ثمارها دون أدنى شك

الناس لا يميزون بين الحلال والحرام بالرغم من أنها أحكام شرعية، لذلك تجد عند اقل اختلاف بالرأي انه تحول الى مشادة كلامية تصل للسب والشتم وبنهاية المطاف تصل لإراقة الدماء، فيجب أن تكون هناك معالجة وأن لا تبقى هذه الأمور على هذا النحو.

وأما المشكلة الأخرى فهي وجود فراغ عقائدي استغلته بعض الجهات المعادية لاتباع أهل البيت (عليهم السلام) بترجمة بعض الكتب المنحرفة وتوزيعها بالمجان بين أوساط الشباب، والشاب فكره مهياً لاستقبال أية شبهة أو فكرة عقائدية فتجده ينجر وراء هذه الكتب وتتلوث عقيدته، فمن المسؤول عن هذا أو من المتصدي

علي الأكبر (عليه السلام)

عصمته.. ملكة مكتسبة

مع أبيه سيّد الشهداء (عليه السلام) عند قصر بني مقاتل عندما قال الحسين (عليه السلام) يخاطب ولده : يا بُنَيَّ إِنِّي خَفَقْتُ بِرَأْسِي خَفَقَةً فَعَنَّ لِي فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ فَقَالَ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ وَالْمَنَافَا تَسْرِي إِلَيْهِمْ ، فَعَلِمْتَ أَنَّهَا أَنْفُسُنَا نُعِيَتْ إِلَيْنَا.

فقال له : يا أبتِ لا أراك الله سوءاً أسنا على الحق؟

قال : بلى والذي إليه مرجع العباد.

قال : يا أبتِ إذن لا نبالي نموت محقّقين.

فقال له : جزاك الله من ولد خير ما جرى ولداً عن والده

وكان رجل من أهل العراق دعا عليّاً الأكبر إلى الأمان، وقال له: إن لك قرابة مع يزيد من امه،

ونريد أن نرعى هذا الرحم! فإن شئت أملكك. فكان جوابه عليه السلام أن صال عليهم بسيفه حتى استشهداه.

وآله وسلم) خَلَقاً وَخُلُقاً وَمَنْطَقاً ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، لَقِبَهُ الْأَكْبَرُ.

علي الأكبر ، والعباس ، وزينب (عليهم السلام) ، معصومون بمعنى آخر ، فهم مَنْزُهِون عن عمل القبيح، معصومون من الذنوب بملكة اكتسبوها ، ومرتبة سامية حصلوا عليها ، وتعرف هذه الملكة السامية لهؤلاء السادة بأمرين الاول شهادة المعصوم بحقهم، والثاني مرورهم بالأزمات العظيمة، والخطوب المذهلة، ومع ذلك لا يصدر منهم إلا الرضا والتسليم لأمره سبحانه وتعالى.

وتحقّق هذا لعلي الأكبر (عليه السلام) حيث دفنه السجاد عليه السلام في قبر مستقل محاذياً لقبر أبيه سيّد الشهداء (عليه السلام)

وكذلك أفراد الأئمة (عليهم السلام) له بزيارات مستقلة، اشعاراً بسمو مقامه، وعظيم درجته عند المولى سبحانه وتعالى.

وتحقّق الأمر الثاني للشهيد الأكبر (عليه السلام) - أعني الصبر في الأزمات - كلامه

تعودنا الاختلاف في الروايات المدونة حول كثير من الأمور التاريخية.. ووفق هذه العادة الملحوظة يأتي الكلام عن زمن ولادة عليّ الأكبر (عليه السلام). أما مكان ولادته فهو مدينة جده المنورة ، فهناك من ادعى ان ولادته في عهد خلافة الإمام علي (عليه السلام) ، فحينئذ يكون مكان الولادة الكوفة ومكان ولادته في المدينة موثق اكثر ، وعليه ولادته في خلافة عثمان ١١ شعبان سنة ٢٢ هـ واكد ذلك الاصفهاني مؤيداً ما أورده النسابة الكلبي ومصعب.

ولد علي في بيت يتمتع بالحضور الكامل للإيمان والتقوى بيت رحب الفكر واسع المعرفة مزدحم بالصالحين والطاهرين والذين لا تأخذهم في الله لومة لائم

أخوته: الإمام زين العابدين (عليه السلام) ، عبد الله الرضيع ، وأخواته: فاطمة ، سكينه ، رقية، أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، كان يشبه رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) خَلَقاً وَخُلُقاً وَمَنْطَقاً ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، لَقِبَهُ الْأَكْبَرُ.

علي الأكبر ، والعباس ، وزينب (عليهم السلام) ، معصومون بمعنى آخر ، فهم مَنْزُهِون عن عمل القبيح، معصومون من الذنوب بملكة اكتسبوها ، ومرتبة سامية حصلوا عليها ، وتعرف هذه الملكة السامية لهؤلاء السادة بأمرين الاول شهادة المعصوم بحقهم، والثاني مرورهم بالأزمات العظيمة، والخطوب المذهلة، ومع ذلك لا يصدر منهم إلا الرضا والتسليم لأمره سبحانه وتعالى.

وتحقّق هذا لعلي الأكبر (عليه السلام) حيث دفنه السجاد عليه السلام في قبر مستقل محاذياً لقبر أبيه سيّد الشهداء (عليه السلام)

وكذلك أفراد الأئمة (عليهم السلام) له بزيارات مستقلة، اشعاراً بسمو مقامه، وعظيم درجته عند المولى سبحانه وتعالى.

وتحقّق الأمر الثاني للشهيد الأكبر (عليه السلام) - أعني الصبر في الأزمات - كلامه

تعودنا الاختلاف في الروايات المدونة حول كثير من الأمور التاريخية.. ووفق هذه العادة الملحوظة يأتي الكلام عن زمن ولادة عليّ الأكبر (عليه السلام). أما مكان ولادته فهو مدينة جده المنورة ، فهناك من ادعى ان ولادته في عهد خلافة الإمام علي (عليه السلام) ، فحينئذ يكون مكان الولادة الكوفة ومكان ولادته في المدينة موثق اكثر ، وعليه ولادته في خلافة عثمان ١١ شعبان سنة ٢٢ هـ واكد ذلك الاصفهاني مؤيداً ما أورده النسابة الكلبي ومصعب.

ولد علي في بيت يتمتع بالحضور الكامل للإيمان والتقوى بيت رحب الفكر واسع المعرفة مزدحم بالصالحين والطاهرين والذين لا تأخذهم في الله لومة لائم

أخوته: الإمام زين العابدين (عليه السلام) ، عبد الله الرضيع ، وأخواته: فاطمة ، سكينه ، رقية، أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، كان يشبه رسول الله (صلى الله عليه

مأساة البقيع.. والكيل بمكيالين

مجتبى الحسيني

طُمست، وقد كانت رمزاً للمسلمين، لأن في مكة والمدينة هناك خصيصة ليست موجودة في أي مكان آخر، وهي أن أي مسلم وفي أي زمان كان عندما يزور مكة والمدينة، يرمي بنظره إلى كل جزء من تلك المنطقة ليرى ما قرأه في التأريخ وفي القرآن وفي السيرة الشريفة، حيث تسترجع الذاكرة الأماكن التي حدثت فيها معركة بدر ومعركة أحد وغيرها، وبغياض هذه المعالم يصبح هناك طمس وتجاوز كبير على التراث الإسلامي

يُنظر للأمر من الجانب السياسي أو التطرف والتشدد الديني، على أنه محاولة لطمس رموز وقيم أساسية ومهمة في التراث الإسلامي...

وقد خَلَفَ هذا الأمر ما خلفه من أغراض معلومة ومعروفة النتائج، إذ ضاعت الكثير من المعالم الإسلامية التي كانت تعج بها مكة، بدعوى الإعمار والتوسعة وكذلك التكفير، فكثير من المواقف التي وقفها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

لقد كان تهديم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) محاولة لترسيخ الواقع الفكري للمذهب السلفي المتشدد، باعتبار أنهم يرون أن البناء على القبور غير جائز وأوصلوه إلى حد الشرك، وقد طبقوا هذا الحكم في الواقع على مقبرة البقيع.

وهذا الموضوع له عدة جوانب، فمرة يُبحث من الناحية العقائدية وهل هو شرك أو ليس بشرك، وتارة يبحث من الجانب الفقهي هل أنه حرام أم ليس بحرام ومن جهة ثالثة،



والرموز الإسلامية.

فما كان موافقاً للفكر السلفي والوهابي المتطرف يبقى، وما هو مخالف يُطمس، وكأن هذه الرموز ملك لطائفة معينة أو فئة معينة من المسلمين.

والإشكال الذي يواجهه السلفيون منذ تهديمهم لقبور أئمة البقيع (عليهم السلام) قبل أكثر من مئة سنة، سيبقى شاخصاً ولن يزول على خلفية المقارنة بين مراقد أئمة البقيع التي هدموها ظلاماً

وعدواناً ومرقد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومراقد بعض الصحابة الآخرين، فمع أنه يضم جسد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجثث صاحبيه، فلم تمتد تلك اليد الحاقدة لتهديم هذا المقام، مع أن الأصل الذي بُني عليه هذا التصرف - تهديم القبور - هو الرواية المزعومة أنه لا تكونوا كاليهود والنصارى اتخذوا من قبور أوليائهم مساجد. وبالنتيجة، فإن تهديم قبور أئمة البقيع

يمثل وصمة عار في جبين الفكر السلفي الذي لو كان الداعي لهذا التهديم هو القضية الفقهية والعقائدية لكان هذا عاملاً مع جميع القبور في البلاد الإسلامية، مع أنه الآن يقام لكثير من علماء العامة قبور في العراق، وهي تحت اليد ويمكن أن تُهدم، ولكنها لم تُهدم، وهذا دليل أن القضية مقصودة، لأن المسألة الفقهية لا تُكال بمكيالين، وإنما يجب أن تطبق بما هي عليه.



■ السيد الصافي: الغفلة غير مسموح بها في القضايا الأمنية

- ان قضية استهداف المقدسات غالباً ما تكون جهات دعمها أخطر وتتعامل بالفتوى لأنها تستهدف مراكز حساسة تمسّ عقيدة الناس وبالنتيجة تولد ردود فعل كبيرة

تقرير: صباح جاسم

المتحالفة معه وبقايا حواضن الارهاب في بعض المناطق.

ورغم ان الحكومة قد حذرت في وقت سابق من ان جهات داخلية واقليلية تخطط لأجل التأثير المباشر على الانتخابات القادمة عن طريق صرف مبالغ خيالية وقدرات لوجستية بهدف زعزعة الثقة بالحكومة والقيادات والكتل الرئيسية إلا ان الاجراءات الامنية قد أثبتت ضعفها في الاستعداد والتصدي لهذه التسريبات التي تحمل درجة عالية من الخطورة، بل ان المسألة تعدت الى اكثر من ذلك حيث تكثفت الاعتداءات الارهابية على دور العبادة وبعض المراقد المقدسة وهذا ما شهدناه في حادثة الاعتداء على مرقد اولاد مسلم (عليهم السلام) في المسيب ببابل.

ولعل من دواعي الأسف والإحباط ان يكون الخطاب السياسي مشتبهاً ومتخبطاً بين المصالح الحزبية والفئوية وبين التنافسات الانتخابية دون أن يكون هناك

أعطت فسحة الأمان التي تمخضت عن توجيهات سديدة من قبل المرجعية العليا وجهود حكومية مضيئة أملاً للناس في ولوج مرحلة جديدة اكثر استقراراً في طريق بناء العراق الجديد، لكن الأشهر القليلة الماضية شهدت اختراقات أمنية مدمرة تنبئ عن أخطار أكبر أثراً فيما لو استمرت وتساعد مؤشر تأثيرها

لابد من اختيار عناصر أمنية يُعرف تاريخها ولا تقع تحت التأثير والإغراء وان لا تكون بسيطة الذهن تستدرج بسهولة..

على الشارع العراقي، ولعل الاعتداءات الارهابية الاخيرة التي أطلق عليها العراقيون «الاربعاء الاسود» دقت ناقوس الخطر معلنة ان حالة التراخي لدى القوى الأمنية هي الثغرة الأولى التي ينفذ من خلالها المجرمون والقتلة من عصابات البعث البائد والقوى التكفيرية

وازع يجعل السياسيين يوحدون خطابهم على خلفية التداعيات التي خلفتها الاعتداءات الاخيرة...

وكان من محاور الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٤ رمضان المبارك ١٤٣٠ هـ الموافق ٤-٩-٢٠٠٩ م التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي تطرقه الى الخروقات الأمنية التي تعصف بالبلاد بين الفينة والأخرى موضحاً: أنها حصلت مؤخراً في محافظة بابل وبالتحديد في مرقد أولاد مسلم (عليهم السلام) في منطقة المسيب، واصفا إياها بقوله: بالرغم من

الجهود المبذولة من قبل الأجهزة الأمنية بأنها غير محسوبة، داعياً في الوقت نفسه الى بذل الجهود المكثفة لردم تلك الهفوات التي إن توانينا عنها فإنها تولد عندنا مشكلة كبرى.

وأشار سماحته الى إن قضية المقدسات غالباً ما تكون جهاتها أخطر وهي جهات قد تتعامل بالفتوى لأنها تستهدف مراكز حساسة تمس عقيدة الناس وبالنتيجة

إطلاقاً، فالغفلة غير مسموح بها في القضايا الأمنية ولا بد من اختيار عناصر أمنية يعرف تاريخها ولا تقع تحت التأثير والإغراء وان لا تكون بسيطة الذهن تستدرج بسهولة..

الحكومة العراقية تطلب تحقيقاً دولياً بالتفجيرات

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد طلب رسمياً من مجلس الأمن التابع

والجرائم ضد الإنسانية التي يعاقب عليها القانون الدولي، كما أن نطاقها وطبيعتها يستدعيان تحقيقاً خارج نطاق النظام القانوني العراقي ومحاكمة الجناة أمام محكمة جنائية دولية خاصة.

ولم تذكر رسالة المالكي سوريا بالاسم لكنها قالت «نعتقد أن جرائم منظمة بمثل هذا الحجم والتعقيد ما كان يمكن تخطيطها وتمويلها وتنفيذها بدون دعم



تولد ردود فعل كبيرة، حيث أن قضية المقدسات قضية مهمة وخطرة في نفس الوقت والذي وراءها يكون أكثر حقداً يحاول أن يتعامل بأجندة خاصة.

وطالب سماحة السيد الصافي المسؤولين الأمنيين بالقضاء على تلك الحالة من خلال التقصي والقبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة لينالوا جزاءهم العادل، فإن التعرض للمقدسات الدينية مهما تكن عملية الاختراق سهلة فيها فان نتائجها ستكون وخيمة وغير محمودة العواقب.

وحذّر في التعامل مع قضية المقدسات قائلاً: لا يمكن أن يغفل المتصدي لذلك

للأمم المتحدة إجراء تحقيق في سلسلة تفجيرات قتلت ٩٥ شخصاً بالعاصمة بغداد الشهر الماضي، وتسببت في أزمة مع سوريا التي اتهمها العراق بإيواء شخصين يتهمهما بتدبير التفجيرات.

وفي رسالة أحالها مكتب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى مجلس الأمن طلب المالكي تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في التفجيرات التي استهدفت وزارتي الخارجية والمالية في ١٩ آب الماضي وأدت إلى استشهاد وإصابة مئات الأشخاص.

ونقلت وكالة رويترز عن الرسالة أن هذه الهجمات ترقى إلى مستوى جرائم الإبادة

من قوى وأطراف خارجية».

بحث عربي لأزمة العراق وسوريا

وفي نفس السياق أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري على ضرورة وجود دور عربي لاحتواء الأزمة بين العراق وسوريا، فيما دعت هيئة الرئاسة العراقية إلى تطويق الموقف بين البلدين وحل المشاكل العالقة عن طريق الحوار.

وعقب اجتماعه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في القاهرة قال زيباري إن بلاده منفتحة على أية مقترحات تعيد بناء الثقة مجدداً مع سوريا ودفع العلاقات إلى سياقها الطبيعي.

أمير المؤمنين (عليه السلام) ..

• مدير التحرير

الجندي الأمثل والقائد الأمثل



بمتابعة بسيطة لمعارك الإسلام وبالخصوص في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تتكشف الكثير من الحقائق الناصعة عن تلك المواقف البطولية الرائعة التي سطرها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والتي جعلت القاصي والداني يشهد له بها، كما جعلت أعداءه يملأهم الحنق والحقد والحسد على مر الدهور.

وان تلك المواقف باتت معروفة للجميع بدءاً من معركة بدر الكبرى مروراً بأحد والخندق وحنين وغيرها، ولكن لو تابعنا سيرة القادة غير أمير المؤمنين عليه السلام وما حصلوا عليه من مجد عبر صفحات التاريخ، وتقارنهم بأمر المؤمنين عليه السلام وقيادته لتتعرف على أحييتهم في تلك الأمجاد من عدمها ولنعرف هل أنهم كانوا أبطالاً كما وصفوا أم أن ذلك اللقب كان بعيداً عنهم؟

ففي معركة بدر كان أمير المؤمنين عليه السلام جندياً تحت لواء القائد العظيم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت شجاعته فيصل تلك المعركة التي أمد الله تعالى بها جيش المسلمين بخمسة آلاف من الملائكة، ومع ذلك فقد أثبتت كتب التاريخ أن نصف قتلى المشركين كان بسيف أمير المؤمنين (عليه السلام) والنصف الآخر بسيفوف المسلمين والملائكة.

من أجل إدارة المعركة إنما بسبب عدم تحليهم بالشجاعة وفقدانهم لها، وفي التاريخ شواهد كثيرة لقادة فشلوا حتى في الدخول بمعارك بل تراجعوا قبل حصول المواجهة بسبب جبنهم الذي وصلت آثاره حتى إلى الشجعان من جنودهم.

أما أمير المؤمنين (عليه السلام) فلم يكن من هذا النوع من القادة بل كان قائداً ميدانياً حقيقياً وكانت شجاعته تنصدر قائمة الشجعان، لذلك انتصر في كل المعارك التي كان فيها قائداً، لأنه لم يكن يقف خلف الصفوف بل كان يأبى إلا أن يكون أول من

وفي أحد حين وصل المشركون إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كسرت شجاعة أمير المؤمنين عليه السلام وثباته شوك المشركين وردت مكائدهم وخيبت آمالهم، وموقفه في الخندق وخيبر أكبر من أن تمنحهما حقهما الأقلام والكتب.

كانت تلك صوراً له (عليه السلام) كجندي ولكن لننظر إلى مواقفه وهو قائد، هل كان فعلاً كفعل معظم القادة الذين كانوا يقفون خلف الصفوف ولا يجيدون إلا توجيه الأوامر فيما يسطر الجنود الملاحم ويحصد القادة الألقاب، رغم أن كثيراً منهم لم يكن تأخرهم



القتالية أو من أجل الظفر بالمغانم التي قد تراود البعض بل وحتى ليس من أجل أن تتحدث الكتب عن شجاعته وإقدامه، إنما ليكون مشاركا جنده في كل ما يمر عليهم وليكون فيهم كأحدهم، اقتداء برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان في المسلمين كأحدهم.

إن أمير المؤمنين عليه السلام كان بحق مثالا للقائد الإسلامي الحقيقي دون منازع، لأنه لم يفكر لحظة واحدة بممارسة دور القيادة عن بعد بل كان جل تفكيره أن يكون مصداقا لقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ.....) (التوبة: ١١١).

أما حين تولى الخلافة فقد كان لا بد له من وضع قادة لجيوشه بدلا عنه حيث كان له رأي بوجوب عدم مشاركة الخليفة بالمعارك وذلك لأن مهامه في إدارة مختلف شؤون الدولة تتطلب منه عدم الاهتمام بجانب واحد كجانب الحرب إضافة الى أسباب أخرى من قبيل الحفاظ على مكانة الخلافة وهيبتها، ولكن بسبب عدم انصياع الجند إلا له وعدم الدخول في المعارك إلا وهو فيهم فقد اضطر اضطرارا الى قيادة جيوشه في معارك الناكثين والقاسطين والمارقين وغيرهم.



وسلم) الذي جرح في أكثر من موقعة وكان أشهرها في يوم احد حينما كسرت رباعيته، ولكن العاقل اللبيب يستشف أمورا منها: أن أولئك الأشخاص إما أنهم لم يشاركوا في أية معركة، أو أنهم كانوا من صنف القادة الجبناء الذين يحتمون خلف جنودهم، ويدعون في بعض الأحيان بالتمارض أو الإرهاق أو غيرها من المبررات.

أما أمير المؤمنين (عليه السلام) فقد كان يأبى إلا أن يكون في مقدمة الجند ليس فقط من أجل أن يكون قدوة لجنده أو ليكون محفزا لهم على القتال ورافعا لمعنوياتهم وروحهم

يدخل حلبات المعارك ويواجه حد السيوف وأسنة الرماح وطرق السهام، حتى انه ما كان يخرج من معركة إلا والجراح قد أخذت منه مأخذها، عكس أولئك الذين فضحهم التاريخ دون دراية حين قال عنهم بأنهم شاركوا في جميع المعارك ولكنهم لم يجرحوا جرحا واحدا، فأية مشاركة تلك؟ ويعلل بعض المشوهة أفكارهم بان ذلك إنما لكرامتهم عند الله تعالى فإن السيوف والرماح والسهام لا تصل إليهم.

وهنا يبرز تساؤل هو: هل أن أولئك أكرم عند الله تعالى من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

أنت الحسين

مهدي جناح الكاظمي

إني رضعت مع الحليب هواكا
أنت الحسين وكل من فوق الثرى
لله سر فيك لا يرقى له
ولأنت ناموس الوجود ورمزه
ذلت المنبرك العروش وطأطأت
حيتك أحرار الخليقة فاتحا
أسدا سماويا تحدر قاصدا
يا من توضأ للصلاة بجرحه
أعطيت نفسا كل نفس دونها
سبحته والسهم يفتك بالحشا
ورأيت في عين البصيرة وجهه
وبكيت حين ذكرت غربة زينب
والخيل جائلة وصدرك عرشه
عفت لهاتك إذ تكدر ماؤها
فشربت من عطش الهجير وإن تشأ
يا حاملا إرث النبي مزلزلا
ولأنت قرآن تسير على الثرى
لم يضحك القنديل في حدق الدجى
ومن المدينة نحو عرصة كربلا

هيهات تجنح مهجتي لسواكا
أعماله مرهونة برضاكا
إلا الذي في حجره رباكا
والعرش يا ظل الإله ثراكا
كل الملوك رؤوسها لعلاكا
وتوسمت بك إذ تؤم خطاكا
وادي الطفوف لتلتقيك هناكا
وأجبت داعي الحق حين دعاكا
والله كل كنوزه أعطاكا
وحمدته فسمعتة حياكا
ومقطعا بشبا السيوف رآكا
وضحكت حين توزعت أعضاكا
وجميع من خلق الإله بكاكا
حاشاك أن ترد القذا حاشاكا
نهر المجرة موردا لسقاكا
سمع الدنا واخترت جرحك فاكا
بشرا سويا والهدى معناكا
لو لم يكن شفق الأصيل دماكا
ليلا كمسرى أحمد مسراكا

مديرية جوازات كربلاء المقدسة بثوبها الجديد

هل ستكون فاتحة لدوائر متطورة تسعى حقاً لخدمة المواطن؟

جعفر البازي - يحيى الفتلاوي

في هذه المديرية الآن من آلية عمل وبنية تليق به لهو خير دليل على ذلك وسوف ترى ذلك بأمر عينك ويلمسه المواطن بالقرب العاجل إن شاء الله تعالى، وسوف تنتهي معاناة المواطن من تلك الآليات التي أرهقته وجعلته يمتعض من الدائرة ويصفها ببعض الأوصاف غير اللائقة بها.

◀ **الروضة الحسينية:** هذا كلام طيب ولكن هل من بؤادر على أرض الواقع تدعم ذلك؟

الشعور بالمسؤولية تجاه المواطنين، وكذلك توجد في القاعة شاشة ناطقة وتكمن أهميتها في مساعدة المواطن والموظف على السواء وبصورة عصرية حيث سيتمكن المواطن من معرفة دوره في تسيير معاملته من خلال سماع

◀ سيتمكن المواطن من معرفة دوره في ترويج معاملته من خلال سماع اسمه أو قراءته على الشاشة الناطقة وسوف تتم عملية انتقال المعاملة من موظف إلى آخر أمام عين المواطن وبدون وسيط وفي نفس هذه القاعة من خلال الشبائيك الزجاجية

اسمه أو قراءته على الشاشة الناطقة وسوف تتم عملية انتقال المعاملة من موظف إلى آخر أمام عين المواطن وبدون وسيط وفي نفس هذه القاعة من خلال الشبائيك الزجاجية التي

وهنا كان جواب السيد العميد عملياً أولاً حيث اصطحبنا إلى قاعة حديثة مؤثثة معدة بشكل جيد ومن ثم أوضح لنا تفاصيل العمل الجديد الذي سيكرس كله في هذه القاعة قائلاً: إن هذه البناية الكبيرة معدة وفق مواصفات

حديثة من حيث وسائل الراحة فقد زودت بأجهزة التبريد الحديثة (السبلت) وكذلك بمقاعد لاستراحة المراجعين يزيد عددها على المائة والعشرين مقعداً كتعبير منا عن

وجهت في الوقت السابق سلسلة من الانتقادات لمديرية الجوازات العامة ومأساة المواطن الذي يراجعها لعدة أسباب منها ضعف التنظيم وغيرها من الأمور التي تشترك بها مع أغلب دوائر الدولة، ولغرض أن نكون موضوعيين في نقدنا لأية حالة تردنا من أي مواطن، كان لا بد لنا من التوجه نحو مديرية الجوازات العامة في كربلاء المقدسة للاطلاع على واقعها حاملين معنا التساؤلات التي وردت في بعض المواضيع التي نشرناها آنفاً.

وعند وصولنا لاحظنا قلة المراجعين لهذه الدائرة فعلمنا بأن هناك توقفاً مؤقتاً في توزيع استمارات الجوازات إلى أجل غير معلوم، والتقينا بمدير الدائرة العميد فائق عطوان الياسري لينطلق حوارنا معه عن الأسباب التي أدت بالمواطنين إلى الشكوى من الدائرة فقال: أن ما يعاني منه المواطن في هذه الدائرة هو ما يعانيه في كل دوائر الدولة وأما الأسباب كثيرة وكما يقولون - تعددت الأسباب والموت واحد، وكان ما كان مما لست أذكره.... فظن خيراً ولا تسأل عن السبب. وهذا ما لا ينفع نقاشه الآن ولكني أريد أن أبين لكل المواطنين الكرام بأن مديريتنا تسعى دائماً إلى تقديم كل خير إلى المواطنين الأعزاء وما قد أعدناه



تشغلها وهذه الآلية قل مثيلها في أغلب دوائرننا، والمواطن لن يكون بحاجة لزيارة المدير حيث أن المدير سيكون أمامه خلف الشباك ليصل إليه متى شاء وكذلك سيكون المدير مطلعاً على كل كبيرة وصغيرة تحدث داخل القاعة وسيرصد جميع حالات التقصير التي قد تحدث من أي موظف - لا سمح الله -

◀ **الروضة الحسينية:** بعد هذه الخطوة الجميلة هل ستبقى شكوى المواطنين من انعدام انسيابية توزيع الاستمارة، ووجود المحسوبية واتهامات البيع وغيرها؟ **السيد العميد:** إن مسألة الاستمارة قد

حُلت إن شاء الله بشكل نهائي ومرضي للجميع فالاستمارة سوف تبتث على شبكة الانترنت من خلال موقع المديرية العامة للجوازات و باستطاعة أي مواطن بعد ذلك أن يحصل عليها عن طريق الانترنت فيأتي إلينا وفي يده الاستمارة ولا ينتظر أحداً ليقض عليه بها، أو يستغله.

أما مسألة المحسوبية والتي تعاني منها كل الدوائر الحكومية وأنا نفسي أعاني منها وأعيش إحراجاتها وطالما تمنيت أن أتخلص منها ويبدو أن الله منّ علي بذلك فإن آلية العمل الحديثة و التي تبنتها المديرية أخيراً سوف لا تسمح بهذا تعاملات في دوائرننا

إذ أن المواطن وبفضل التقنية الحديثة التي وصلت إلينا والتي سنعمل من خلالها وخصوصاً في مسألة الدور في المراجعة التي كان يعاني منها المواطن كثيراً، فالواطن الآن إذا ما حضر الى الدائرة يقوم بتسليم استمارته الى الماكينة الموجودة في أول البناية لتتكفل الماكينة بإعطائه رقماً خاصاً به بدون تدخل من أي موظف كان وهذا ما نرجو من أنه سيساعد في حل هذه المسألة ونقصد بها مسألة الواسطة والمحسوبية، وبالتالي في إمكان المواطن إذا ما لاحظ على الشاشة رقماً يأتي تسلسله بعده أن يعترض وهكذا سنضمن عدم غبن حق المواطن الذي يصل أولاً الى الجهاز.

والمصاطب التي اجتهدنا أن تكون على مستوى لائق بالمواطن العراقي.

◀ **الروضة الحسينية:** السؤال الأخير هو ما أسباب توقف عمل المديرية في الوقت الحالي ومتى ستعاود العمل؟

السيد العميد: إن هذا التوقف يعود الى المديرية العامة في بغداد أما عن الأسباب فلا علم لنا بها، وإن شاء الله سنعاود العمل في وقت قريب بعدما تصلنا التعليمات والأوامر

في كربلاء وبواسطة مكائن خاصة تم تزويدنا بها وهذا ما سيسهل علينا عملية إصدار الجوازات وهذه بحد ذاتها هي طفرة نوعية في مجال عملنا.

◀ **الروضة الحسينية:** هل تم كل ذلك بجهود خاصة من دائرتكم أم كانت هناك أطراف أخرى ساندتكم في هذا الشأن؟

السيد العميد: أود أن أبين أمرا مهما وهو أن مجلس المحافظة كان له الدور الكبير

◀ **الروضة الحسينية:** سمعنا قبل فترة من أن دائرتكم تشكو من عملية استصدار الجواز من بغداد حصرا، وأنها أحد الأسباب التي كانت تؤدي الى تأخر بعض الجوازات لكثرة ما يرد الى مديرية الجوازات العامة من معاملات من مختلف المحافظات، فهل من آلية جديدة تحل هذه المشكلة التي تعانون أنتم والمواطن منها؟

السيد العميد: نعم فقد تم إنشاء غرفة



من المديرية العامة في بغداد. ورغم قلة المراجعين الذين كان أغلبهم يراجع لغرض تجديد الجواز كان لا بد للمجلة من الاطلاع على آراء المواطنين وليتم ذلك بمرأى

◀ الجوازات سوف تطبع في كربلاء وبواسطة مكائن خاصة تم تزويدنا بها وهذا ما سيسهل علينا عملية إصدار الجوازات وهذه بحد ذاتها طفرة نوعية في مجال عملنا

ومسمع السيد المدير وقد رفض بعضهم

في ما ترون وهم مشكورون على ما قدموه وسيقدمونه في هذا المجال وغيره مما ترونه الآن حيث وفرنا للمواطن هذه السقائف التي تقي المواطن حر الصيف وأمطار الشتاء

كذلك وبرادات الماء والمبردات الهوائية

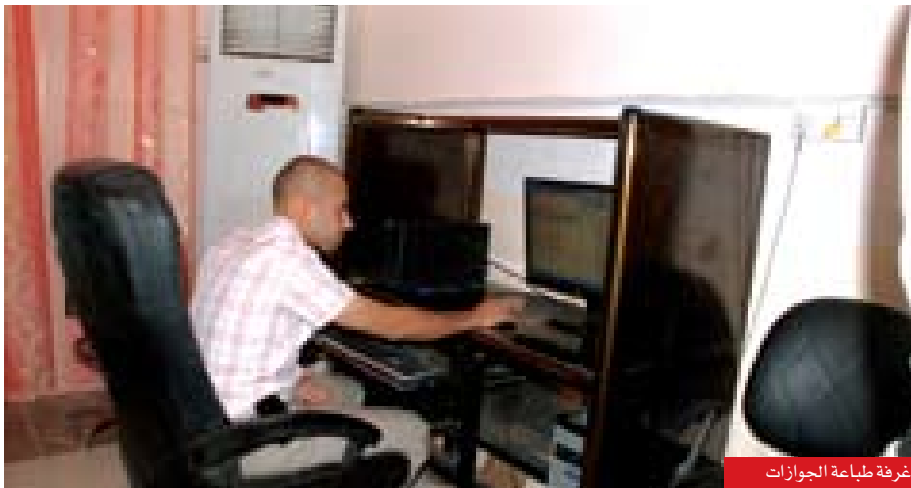
للطباعة وهي عبارة عن غرفة داخل البناية تتمتع باستقلالية كاملة إضافة الى تمتعها بسلسلة من الإجراءات الأمنية بالنسبة لهكذا مواقع والأهم من ذلك كله التطور الذي حصل في مسألة مكان الطباعة بالنسبة للجوازات فقد كانت الجوازات تطبع في بغداد حصرا وهو ما كان يسبب لنا الكثير من الإحراج مع المواطنين الذين تتأخر جوازاتهم أثناء الطباعة أما اليوم فأن الجوازات سوف تطبع

لعمل دائرة مهمة من دوائر دولتنا الجديدة وفق نظم حديثة قد تساهم في رفع بعض من معاناة هذا الشعب المظلوم. وظلت تدور في أذهاننا تساؤلات لا يجيب عنها إلا المستقبل يوم تفتح هذه المديرية أبوابها لكل المواطنين وتنفذ ما وعدنا به مديرها العام ونأمل أن تكون هذه الدائرة مثالا وقدوة لبقية الدوائر في التطور وفي خدمة المواطن .

الوعود، ولكننا نتأمل الخير إن شاء الله رغم أن ما نعانیه أثناء مراجعة الدوائر الرسمية أصبح شيئاً مألوفاً وهذه الحالة هي مرض يجب أن تعالجه الدولة بشكل جدي، ولكني أقول وللأمانة أن هذه الدائرة أهون من غيرها وهذا ما رأيته والله أعلم بخفايا الأمور. بعد هذه الجولة وصلنا الى لحظة وداع بناية مديرية الجوازات العامة في كربلاء المقدسة حاملين معنا هذه الصورة المستقبلية المشرقة



العميد فائق عطوان الياسري



غرفة طباعة الجوازات

التحدث بينما قالت إحدى المواطنات ولم تذكر اسمها قائلة: إن هذا الأمر ليس جديدا علينا فهناك منع للمواطن من أكثر حقوقه في هذا البلد ومنها حق الحصول على جواز سفر وبدون سبب مقنع أصبح شيئاً عادياً.. وبعد اطلاعنا إياها على الآلية الجديدة تبسّمت بأنها تخشى أن تكون هذه مجرد مواعيد ليس إلا.

الأخ كريم رسن عبد الأمير، قال: لا أدري ما أقول ولكن أصبح لدى الناس يأس من هذه

بلاد الماء..

بين مخاوف التلوث ورعب الجفاف

استبيان حول أزمة المياه وتلوثها ومسؤولية الدولة والمجتمع

صباح جاسم - حسين السلامي

فقط. وعند الاستفسار عن مستوى وعي المواطن ومدى شعوره بالمسؤولية تجاه الخدمات العامة ومنها الماء، فقد قالت نسبة كبيرة أنهم يقومون بالإبلاغ حالاً عن التكررات التي يصادفونها في أنابيب ماء الإسالة وبلغت نسبتهم ٥٩٪، في حين أشار ٢٢٪ أنهم يتركون الأمر من باب عدم الاهتمام أو عدم جدوى الإبلاغ حيث لا يتم التعامل المناسب مع العديد من البلاغات بحسب إشارة بعض المستطلعين، بينما عبرت نسبة لا بأس بها عن شعور عالٍ بالمسؤولية والوعي المجتمعي من خلال الاستعداد الشخصي لإصلاح تلك الحالات حيث بلغت نسبتهم ١٩٪.

وعند الاستبيان عن وسائل تقنين استعمال ماء الإسالة داخل البيوت والحرص الذي من الممكن أن يبديه المواطن تجاهه فقد بيّنت الأغلبية المطلقة أنهم دائماً ما يستعملون أداة التحكم

والمسطحات المائية التي تغذي الأراضي الزراعية في البلد وتعتاش منها آلاف العوائل...

وقد تركزت أسئلة الاستبيان على نوعين يرتبطان بصحة المواطن ومسؤوليته تجاه بُنى بلده التحتية فيما يتعلق بالمياه، وكذلك رأي المجتمع ومدى اهتمامه بأزمة المياه التي تحيق بالبلد بشكل عام.

أول النتائج التي بيّنها الاستطلاع كانت صادمة الى حد كبير، حيث قال ما نسبته ٦١٪ أنهم يرون أن ماء الإسالة (غير مطابق) للمواصفات الصحية ولحقهم بذلك ٣٩٪. قائلين أنه (مقبول) في حين لم يقل واحد من الذين تم استطلاع آرائهم انه (مطابق للمواصفات)!!

وهذه النتائج بالطبع تدل على عدم ثقة المواطن بمستوى أداء دوائر الماء وحرصها على توفيره بالمواصفات التي تحفظ صحة الناس، وفي نفس الوقت تدعو لاتخاذ التدابير المناسبة للحصول على مياه شرب مطابقة للمواصفات الصحية.

وعن سؤال يتعلق بمبادرات المواطنين الشخصية التي يقومون بها من اجل الحصول على ماء نقي صالح للشرب يبعد عنهم شبح الأمراض، بين أكثر من نصف المستطلعين أنهم يستخدمون في بيوتهم جهاز تصفية أو حبوب تعقيم لتنقية ماء الإسالة الذي يصلهم حيث كانت نسبتهم ٥٨٪، فيما قال ٤٢٪ أنهم يعتمدون على ماء الإسالة

على خلفية الانطباع العام السائد عن مستوى الخدمات المقدمة للمواطن، لم تكن نتائج إستبياننا لهذا العدد من مجلة (الروضة الحسينية) مفاجئة رغم السلبية الكبيرة التي أحاطت بها، لكننا آلياً على أنفسنا أن ننقل الحقائق التي تتبع من معاناة الناس سعياً لنشرها من اجل الصالح العام.

إن أزمة المياه وتلوثها في العراق بدأت تتخذ أبعاداً مختلفة غاية في الخطورة، ولها البعد الصحي للمواطن حيث أصبح شراء الماء الصالح للشرب همّاً آخر من الهموم والمسؤوليات التي تنتظره يومياً، حتى لا يكاد بيت يخلو من آثار رداءة مياه الشرب وتأثيراتها على صحة الأطفال والكبار على السواء.

البعد الآخر الذي يكتسب أهمية أكبر هو نقص المياه الحاد في نهري دجلة والفرات، والذي أخذ يهدد بجفاف العديد من الأنهر والبحيرات

قال ٦١٪ ان ماء الإسالة (غير مطابق) للمواصفات الصحية ولحقهم ٣٩٪ قائلين انه (مقبول) في حين لم يقل فرد واحد من الذين تم استطلاع آرائهم انه (مطابق للمواصفات)!!

حملَ ٦٠٪ دول الجوار (المسؤولية الكاملة) عن أزمة المياه بينما ارتأى ٢٧٪ بأن هذه الدول تتحمل (مسؤولية جزئية) وقال ١٣٪ أنهم (لا يعلمون)



من غير المعقول أن يصبح ماء الإسالة عدواً آخر يتربّص بالعراقيين

آرائهم دول الجوار (المسؤولية الكاملة) عن أزمة المياه في العراق وبلغت نسبتهم ٦٠٪، بينما ارتأى ٢٧٪ بأن هذه الدول تتحمل (مسؤولية جزئية) عن الأزمة، وقال ١٣٪ أنهم (لا يعلمون).

من جانب ثانٍ قال قرابة الثلث من الذين استطلعوا أنهم لجأوا في وقت من الأوقات الى حفر بئر للاعتماد عليه في السقي وبعض الاستعمالات الأخرى وبلغت نسبتهم ٣٦٪، بالمقابل أجاب ٦٤٪ أنهم لم يقوموا بالاستعانة بالمياه الجوفية أو الآبار...

وعن آخر سؤال قدّمه الاستطلاع، يتعلق بقوة ماء الإسالة في البيت، أجاب ٥٢٪ بأنه (متوسط) في حين قال ٣٢٪ انه (رديء)، ولم يتمتع بماء إسالة قوي سوى ١٦٪ فقط. وهذا مؤشر آخر على تدني مستوى الأداء لدوائر الماء.

إن نظرة عامة على النتائج التي تمخض عنها الاستطلاع تولّد العديد من علامات التساؤل والاستغراب عن التفاضل في مسائل على علاقة مباشرة بصحة المواطن ومنها ماء الإسالة، كما هو الحال بالنسبة للقلق البالغ الذي ينتاب العراقيين عموماً من أزمة مياه خانقة تلوح في الأفق اذا ما بقيت دول الجوار تنتهج سياسة بناء السدود وتغيير مجاري الأنهار والروافد التي تغذي نهري دجلة والفرات عصّب الحياة في العراق...

بين ٥٥٪ أنهم أُصيبوا بأمراض مختلفة هم أو أحد أفراد عائلتهم، لمرة واحدة أو أكثر، بسبب رداءة ماء الإسالة

أكثر من نصف المستطلّعين بأنهم قد أُصيبوا بأمراض مختلفة هم أو أحد أفراد عائلتهم، لمرة واحدة أو أكثر، بسبب رداءة ماء الإسالة فكانت نسبتهم ٥٥٪، في حين أفاد ٤٥٪ أنهم لم يتعرضوا لأمراض تتعلق بالماء.

وهذه النسبة الكبيرة من الناس الذين أُصيبوا بأمراض ناتجة عن سوء تصفية ماء الإسالة تدعو المسؤولين عن الصحة ودوائر الماء لاتخاذ التدابير الوقائية التي من الممكن ان تحد من هذه الكارثة، فمن غير المعقول أن يصبح ماء الإسالة عدواً آخر يتربّص بالعراقيين دون أن تولّد هذه المؤشرات بواعث قلق وتحركات جدية من قبل الحكومات المحلية والدوائر المختصة... وفي نفس السياق، أيدَ أغلبية المواطنين الذين تم استطلاعهم قرار وزارة الصحة بإلزام محلات بيع المأكولات باستخدام المياه المعدنية المعبأة فبلغت نسبتهم ٧٦٪، فيما لم يؤيد القرار ٢٤٪.

وفي سؤال يتعلق بجانب آخر من أزمة المياه ودور دول الجوار فيها حملَ ثلثا الذين تم استطلاع

(الطوافة) في خزانات الماء والمبردات حيث بلغت نسبتهم ٨٨٪، في حين قال ١٢٪ أنهم لا يستعملونها.

وبالنسبة للسؤال الذي يحمل القدر الكبير من الأهمية المتعلقة بالوعي المجتمعي بأزمة المياه التي يمر بها البلد والناجمة عن سياسات دول الجوار اللامسؤولة، قال أكثر من نصف المستطلّعين أنهم يتعاملون مع هذا الأمر بأهمية بالغة وكانت نسبتهم ٥٩٪، في حين أحال ٣٠٪ الأمر الى الدولة تاركين لها الاهتمام بالأمر، بينما أفاد ١١٪ فقط أنهم لا يهتمون بالأمر.

وعندما توجّهنا الى المواطنين بسؤال مفاده، كيف ترى (مستوى التثقيف) بضرورة تقنين استعمال المياه من قبل الجهات الحكومية ووسائل الإعلام الخاصة والعامة، وصفَ قرابة النصف مستوى التثقيف بأنه (رديء) فبلغت نسبتهم ٤٥٪، وبالمقابل قال ٤٦٪ انه (متوسط)، في حين بينَ ٩٪ فقط أن مستوى التثقيف (جيد).

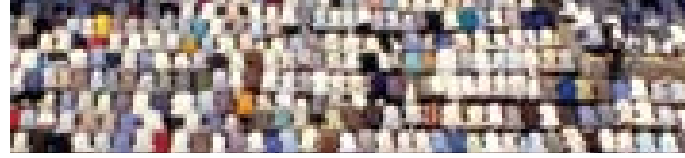
وهذه النتائج المتواضعة تعبّر عن الحاجة الماسّة الى تكثيف الجهود الحكومية والمجتمعية لخلق وعي لدى المواطنين بأهمية عدم الإسراف في الماء وتقنين استعماله في مختلف المجالات.

أما فيما يخص الآثار السلبية المترتبة على صحة المواطن جرّاء تلوث ماء الإسالة أو رداءة تصفيته فقد كانت النتائج كارثية، حيث أفاد

أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ..

رصانة التفكير مقابل هشاشة التكفير

بقلم: حسن الهاشمي



حين يحتدم النقاش بين الحق والباطل، ويتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود وتدحض أدلة الحق تخرصات الباطل ولا يتحرى الباطل جواباً عند استحقاقات الأمة التي تتطلع نحو الحرية والتقدم، وعندما تكون الأنظمة المستبدة المنغمسة بملذاتها غير قادرة على وقف المد الجماهيري في الإنعتاق والتحرر من كيد الجبابة والمتطرسين والشوفينيين، وعندما يكون الحكام الجبابة صفراً في قاعدة بيانات المشاركة والتعددية وإبداء الرأي وحرية المعتقد والمبدأ من دون مواربة أو إكراه أو إجبار، عندما يكون كل ذلك فإن حكام الجور والباطل يغرزون أصابعهم في أوساط الأمة الناهضة محاولة منهم في فت العضد وفطرد العقد وخلط الأوراق والتصيد بالماء العكر، فلنا منهم أنهم يستطيعون القضاء على أصوات الإصلاح وتسخير ما حباهم الله تعالى به من خيرات وبدلاً من صرفها على التنمية والازدهار لشعوبهم يتم تسخيرها لحياكة المؤامرات ضد إرادة الشعوب حفاظاً على كراسي حكمهم وإبقاء شعوبهم في حالة





الذعر والاستكانة والقهر.

يظهر إن عدم منازلة أتباع أهل البيت بالأدلة والبراهين الساطعة من قبل بقية المذاهب الإسلامية ولاسيما المذهب الوهابي الذي يتخذ من التكفير وإلغاء الآخر منهجا في ممارساته وخطاباته وبالتالي انتهاجه أسلوب العنف والإرهاب لفرض رأيه وما يسببه من تداعيات خطيرة في زهق أرواح الأبرياء وتدمير ممتلكاتهم وتفتيت البنيان الاجتماعي الذي يتصدع أيما تصدع في أجواء الإرهاب

وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وفنيا وغير ذلك!!!.

ولهذا السبب فقد أعطت تلك القوة الفكرية والجدلية التي يتمتع بها أتباع المذهب الحق وما عنده من حجج عقائدية وتاريخية متينة القدرة على إقناع المنصف من باقي المذاهب الإسلامية، وعندما وصل السلفي إلى طريق مسدود في محاججاته ومناظراته لجأ إلى العنف الجسدي بتفجير تجمعاتهم وتكفير معتقداتهم في ساحات النزال الحوارية والعقائدية، وهذا هو ديدن المهزوم فعندما يسقط في يديه تراه يلجأ إلى التهريج والتهكم تغطية لما يعتريه من سقطات لا يمكن ردمها إلا بالتكفير والإسفاف، وهي طريقتهم المثلى في تعاطيهم مع باقي المذاهب وبالأخص من يتقاطع مع فكرهم الضال، لا يهمهم شيء من الحقيقة المضیعة عن كثير من المسلمين سوى منافعهم الشخصية وأهوائهم وهي نفسها أهواء الشيطان الذي يزين لهم سوء أعمالهم فهم في طغيانهم يعمهون.

الجسدية والتطهير العرقي والقمع الفكري لكل من يخالفهم وبالأخص مذهب أهل البيت الذي يلاقي أتباعه في العراق ظلم التكفيريين لا شيء سوى لتمسكهم بمبدئهم وقادتهم الذين لا يميلون عن سواء السبيل قيد أنملة، وما مواقف علماء أهل البيت في إذكاء روح الوحدة بين أبناء الشعب الواحد ونبذ التفرقة والعنجهية والتطرف إلا دليل بسيط على ذلك..

ولو أردنا أن ندرك عطاء مدرسة أهل البيت وعلى مدى عصور متلاحقة، فلا يمكننا أن نصل إلا إلى نتيجة مقنعة ومنطقية وعقلية واحدة وهي: إن هذه المدرسة الفكرية وهذا الإنسان الذي استمر في الحياة مع كل هذه الضغوطات والإبادات المتكررة لوجوده الإنساني والعقيدى، وبشكل نامي ومتحرك وفعل ومتكاثر وليس العكس، ومع فقدته لجميع عناصر وعوامل القوة المادية الداخلية والخارجية، لا ريب إنها مدرسة وأنه إنسان يمتلك حقيقة فكرية تلهمه الحياة والبقاء فيها بقوة رغم كل حملات الإبادة جسديا

والإقصاء والظلم، فإن مرد كل ذلك هو أن الفكر التكفيري بات عاجزا من منازلة فكر أهل البيت عليهم السلام، وبات يؤرقهم كثيرا نفوذ أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومدّهم المعنوي والروحي والأيديولوجي في العالم الإسلامي الذي كان ولم يزل منطلقا من حيثية إن مدرسة التشيع الإسلامي قد نجحت بالفعل في تحصين وتخريج طواوير كثيرة من الذين يحملون فكرا جدليا مع الآخر الإسلامي المختلف عنهم والآخر الإنساني المتباين عن فكرهم ولكن في إطار الأخوة والنظارة استنادا إلى مقولة أمير المؤمنين: الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق.

لذلك تجد إن أبسط مسلما متبع لنهج أهل البيت (عليهم السلام) في الحياة العامة يحمل في داخله حججا وتصورات وأفكارا إسلامية لا يمتلكها الآخر الإسلامي الذي يسمى عالما عند المذاهب الإسلامية الأخرى، لذلك عمد المتطغرسون منهم ولاسيما الوهابيين التكفيريين الى تبني سياسة الإبادة

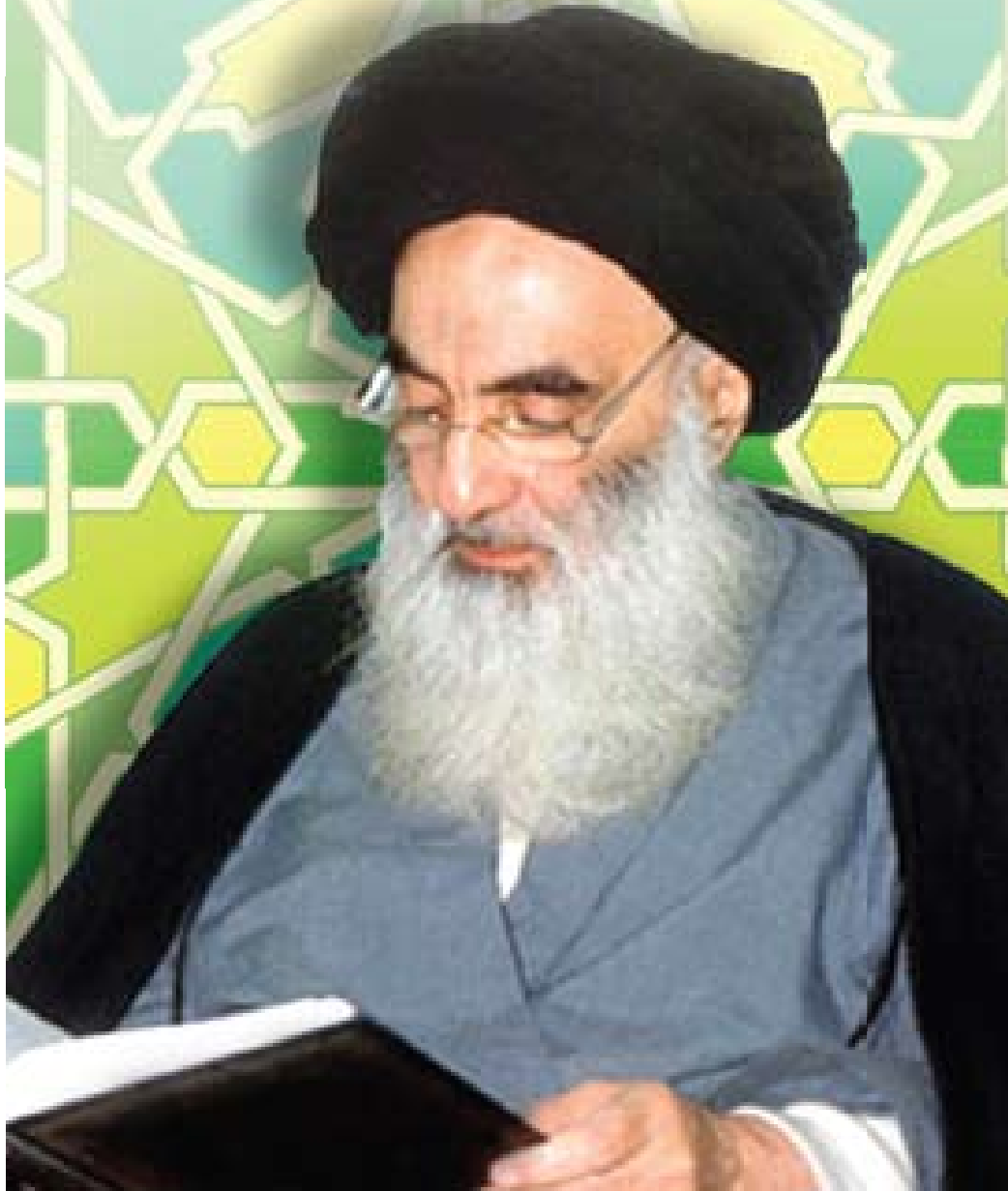
بسم الله الرحمن الرحيم
مكتب سماحة آية الله العظمى
الإمام السيستاني (مد ظله)

مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
لقد شاع مؤخراً في بعض المناطق البيع
بالآجل الذي ربما سماه البعض بإسم (
البيع الهفتي) أو غيره من التسميات فقام
بعض التجار بشراء السيارات بشكل غير
معقول بأعداد هائلة ولكل الموديلات وفي
الوقت نفسه يقوم التجار ببيع السيارات
بأقل من سعرها فعلى سبيل المثال يتم
شراء السيارة بسعر (٢٥٠ ورقة من فئة
الدولار) في حين أنها تساوي (١٠٠ ورقة
من فئة الدولار) ثم يقوم ببيعها بمبلغ (٩٠
ورقة من فئة الدولار) كما وان هناك من
يشترى هذه الفئات الورقية بأسعار عالية.
ثم توسع هذا الأمر فأصبح يُدار من قبل
وكلاء للتجار حتى أخذوا بشراء المواشي
والطيور والمعدات الزراعية والمحاصيل وكل
ما له قيمة شرائية يشتري ويباع في السوق
بالعملة المحلية ثم يتم تحويله الى العملة
الأجنبية (الدولار).
المشاكل المترتبة في الوسط العشائري على
اثر هذا الأمر:

١- إذا مات أو فقد أحدهم ولو تهرباً فإن
عشيرته تتحمل عنه تسديد ديونه،
وفي العرف العشائري فإن العشيرة
التي لا تسدد ذلك الدين يُهدد جميع
أبنائها ويمنعون من الحركة في
الأسواق وخصوصاً التي كان فيها
صاحب الأموال، فتصبح تلك العشيرة
مطلوبة عرفاً لعشيرة صاحب الأموال
فإذا امتنعت عن تسديد المبلغ انتهى
الأمر الى القتل والى ما هو معروف
ب (الفصل) وما الى ذلك من هذه
الحوادث.



٢- إذا هرب أحد التجار الكبار تحمّل وكلاؤه التسديد، وهم عاجزون بطبيعة الحال، فيكون هؤلاء الوكلاء وعشائريهم مسؤولين أمام عشائر الأطراف المتضررة من جراء ذلك.

٣- لو قُتل أو هرب أحد الوكلاء أيضاً تكون المشكلة نفسها مع عشيرة ذلك الوكيل، في الوقت الذي يتذرّع التاجر بعدم وجود مستمسكات تثبت بأن لتلك الأطراف ديوناً في ذمة وكيله.

فما هو الحكم الشرعي في ذلك حسب نظر سماحة السيد (دام ظله الوارف)؟

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

البيع المؤجل وإن كان جائزاً في حدّ نفسه بالشروط المذكورة في الرسالة الفتوائية، ولكن المعاملة المشار إليها إنما هي وسيلة للاستحواذ على أموال الناس، وسماحة السيد - مد ظله - لا يرخّص بالدخول فيها.

وفي كل الأحوال فإن من يقدم على بيع ماله بالطريقة المذكورة فليس له الحق في مطالبة الثمن المقرر إلا من المشتري نفسه ولا يتحمل أفراد عائلته وعشيرته مسؤولية تجاه البائع ولا يجوز له مطالبته به مع تخلف المشتري عن أدائه.



كيفية التطهير في غير الاستنجاء

ت	المتنجس	الجاري	الكثير	القليل	المطر	التراب	الملاحظات
١	عامة المتنجسات - غير ما يأتي ذكره بالخصوص-		١		-	-	مع انفصال ماء الغسالة في القليل
٢	اللباس والبدن المتنجس بالبول	١		٢	٢	-	مع انفصال الغسالة في الماء القليل ويتحقق في (اللباس) بعصر ونحوه
٣	المتنجس ببول الرضيع الذي لم يتغذ بالطعام		١		-	-	بلا حاجة الى انفصال الغسالة بعصر ونحوه
٤	داخل الإناء المتنجس بغير الخمر والكلب وولوغ الخنزير وموت الجرذ	٣		٣	٣	-	-
٥	المتنجسة بالخمر		٢		٣	-	-
٦	المتنجس بولوغ الكلب		٢		٢	١	التراب الطاهر ثم الماء
٧	المتنجس بمباشرة الكلب (غير الولوغ)		٢		٢	١	التراب الطاهر ثم الماء
٨	المتنجس بولوغ الخنزير وموت الجرذ		٧		٧	-	-

أحكام الأواني

النعش قبل الاسلام وبعده

إن استعمال النعش في حمل جثمان الميت عند العرب من العادات والتقاليد المتبعة عندهم قبل الإسلام، حيث كان الميت يغسل ويكفن ويحمل على النعش وينصب له مأتم وحزن وحداد وطعام، وتذكر بعض مصادر التاريخ أنهم اقتبسوا استعماله من الحبشة، ولكن هذه المصادر ضعيفة الصحة، وكانت له تسميات أخرى كالتابوت كما ذكره القرآن الكريم، وجمعه التواييت وهو الصندوق الذي يوضع فيه الميت أو المتاع أو غيره، كما في قوله تعالى: (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيتكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين) البقرة ٢٤٨، وهي إشارة إلى صندوق العهد والوصايا العشر، وكذلك في قوله تعالى: (أَن أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ) (طه : ٣٩) .

وتذكر الروايات بأن نوحاً (عليه السلام) نقل آدم (عليه السلام) وأخرج التابوت، وإن موسى (عليه السلام) نقل يوسف (عليه السلام) من صندوق مرمز - كامل الزيارات ص ٢٨ - وذكر الصندوق قدس سره عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من عظم صاحب دنيا وأحبه طمعاً في دنياه سخط الله عليه وكان درجته مع قارون في التابوت الأسفل من النار - عقاب الأعمال ص ٣١١ .

كما ذكر الجاحظ في رسائله - ج ١ ص ٢٠٢ -: ثلاثة أشياء جاءتكم من قبلنا منها الغالية وهي أطيب الطيب وأفخره وأكرمهم.. ومنها النعش وهو أستر للنساء وأصون للحرم، ومنها المصحف وهو أوفى لما فيه وأحصن له وأبهى وأهياً.

وذكر اليعقوبي في تاريخه - ج ٢ ص ١١٥ - إن أسماء بنت عميس عندما قالت لها مولاتها الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي تريد لقاء ربها وهي قريرة العين، قالت: يا أسماء ألا ترين إلى ما بلغت، أحمل على سرير ظاهر؟ قالت أسماء: لا لعمرى يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولكن أصنع لك شيئاً كما رأيته يصنع في الحبشة، قالت (عليها السلام): فأرينيه، فأرسلت إلى جرائد النخيل فقطعتها ثم جعلتها على السرير نعشاً، وهو أول ما كان من النعوش فتبسمت، ولها وصايا في حمل نعشها (عليها السلام) معروفة للملأ.

إن كلمة نعش عربية الأصل ولا وجود لها في اللغة الحبشية، فقد وردت في لسان العرب (نعشه الله - ينعشه نعشاً - وأنشعه أي رفعه - وأنتعش ارتفع - والأنتعاش رفع الرأس - والنعش سرير الميت - وسمي بذلك لارتفاعه، فإذا لم يكن عليه ميت فهو سرير، ونستدل من ذلك ببعض أقوال الشعراء في العصر الجاهلي

النعش قبل

بهذا المعنى، قال أمروء القيس الكندي:

فأما تريني في رحالة جابر

على حرج كالقرّ تخفّق اكفاني

وقال ابن عباد: النعش خشبة قدر قامتين في رأسها خرقة تسمى حرجاً.

أما عنترة فإنه قال:

يتبعن قلة رأسه وكأنه

حرج على نعش لهن مخيم

والحرج المشبك الذي يطبق على المرأة إذا وضعت على سرير الموتى - تاج العروس ج٤ ص ٣٥٧.

وذكره النابغة في شعره:

ألم تر خير الناس أصبح نعشه

على فتية قد جاوز الحي سائراً ٩٠٠.

وقال:

ألم أقسم عليك لتخبرني،

أمحمول، على النعش، الهمام

وقد وصف النعش بالأعواد الأسود بن يعفر النهشلي إذ قال:

ولقد علمت سوى الذي نباتني

إن السبيل سبيل ذي الأعواد

وسبيل ذي الأعواد يريد به الموت والأعواد ما يحمل عليه الميت لئن أهل البوادي لا جناز لهم، فهم يضمون عودا إلى عود ويحملون الميت عليه إلى القبر (نفس المصدر).

أما النمر بن تولب فقال في رثاء أخيه

الحارث:

تضمنت أدواء العشيرة بينها

وأنت على أعواد نعش مقلب

كما ورد أسم الشرج وهو خشب يشد بعضه على بعض ويحمل عليه الموتى، فيما قاله عبدة بن الطيب:

ولقد علمت بأن قصري حفرة

غبراء يحملني إليها شرج

أما كعب بن زهير في قصيدته التي مدح فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد سمى النعش (آلة الحدباء):

كل ابن أنثى وإن وطالت سلامته

يوماً على آلة الحدباء محمول

كما سمي النعش الإران كما قال الأعشى:

أثرت في جناح إران الـ

ميت عولين فوق عوج رسال

وعرف أبو عبيد الإران خشب يشد بعضه إلى بعض.

وأما طرفة بن العبد قالها صراحة:

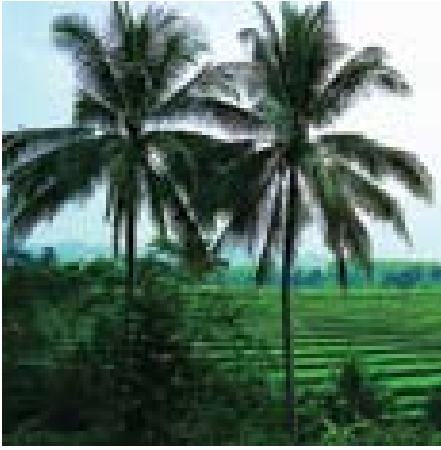
أمون كألواح الإران نسأتها

على لاحب كأنه ظهر برجد (لسان

العرب).

وظل مصطلح كلمة نعش يتوارد في أذهان الجميع بصيغ وألفاظ متعددة إلا أنه يشير إلى حالة واحدة يعني به ما يحمل عليه الميت.

أعداد : عبد الستار جابر الكعبي.



دور البستنة في كربلاء المقدسة..

الواقع المنظور والحلول المؤجلة



وزير الزراعة - د. علي الجهادلي



وزير البلديات والاشغال العامة - رياض غريب

وأضاف المواطن حسين: إن هذه المنطقة لا توجد فيها خدمات من بنى تحتية وشوارع معبدة ومدارس قريبة حيث نعاني ما نعاني خلال فصل الشتاء، وأتمنى إن أعيش في منزل يسع عائلتي وفي منطقة تتوفر فيها الخدمات.

المواطنة أم محمد قالت: أعيل عائلة من ثلاثة أطفال ورب أسرتي توفي بجاذث إرهابي أثناء عمله في بغداد، والحمد لله أنني امتلك هذا المنزل الصغير في منطقة البستنة، ورغم انه صغير ولكنه يفي بالغرض إذ أن الكثير من العوائل لا تمتلك سقفا يحميها - بحسب تعبيرها - معربة عن أملها بأن تحل مشكلة السكن التي يعاني منها اغلب أفراد الشعب العراقي..

كاظم الصفار صاحب مكتب عقار نينوى في كربلاء قال: إن لدور البستنة مشاكل كثيرة حيث

البستنة فضلا عن اسباب اخرى يطول بحثها..

مبررات السكن بصورة مبعثرة

المواطن نعمة حسين صاحب عائلة مكونة من ستة أفراد أوضح أسباب سكنه في بيت لا تزيد مساحته على خمسين مترا بالقول: اضطررتي ظروف في المادية أن اشتري قطعة ارض سكنية في منطقة (البوبيات) وذلك لرخص ثمنها ولقربها من مركز المدينة حيث يقع عملي.

- أن المشتري لا يملك عقدا أصوليا بالشراء موثقا لدى دائرة التسجيل العقاري الأمر الذي يؤدي في المستقبل الى حدوث مشاكل بين البائع والمشتري

بساتين كربلاء التي كانت تسر الناظرين عند قدومهم الى المحافظة بأشجارها ونخيلها وما يتخللها من أنهار جميلة جرّفت الآن وبشكل عشوائي لتصبح مشاريع سكنية مبعثرة هنا وهناك ما جعلها كاهلا ثقيلًا على المدينة من ناحية تجاوزها على الخطوط الكهربائية وأنابيب المياه خاصة وان كربلاء رغم الأعداد الغفيرة التي تقد إليها فإنها تعاني نقصا كبيرا في البنى التحتية لتضيف بيوتات البستنة كما يصطلح عليها عبئا آخر على الجهات الحكومية وعلى الواقع الخدمي للمحافظة ككل..

ساكنو هذه المناطق وفي لقاءات متفرقة كانت لهم أسبابهم باللجوء للعيش في بيوت البستنة أبرزها ارتفاع أسعار العقار بشكل مخالف جدا لحدود الواقع الاقتصادي للعوائل الكربلائية وقربها ايضا من مركز المدينة التي فيها عمل اغلب ساكني بيوت

أن المشتري لا يملك عقدا أصوليا بالشراء موثقا لدى دائرة التسجيل العقاري الأمر الذي يؤدي في المستقبل الى حدوث مشاكل بين البائع والمشتري، مضيفا: انصح المواطنين بالابتعاد عن شراء هذه الدور والقطع لهذه الأسباب خاصة وان اغلب المشترين هم من أصحاب الدخل المحدود، مشيرا الى انه: رغم ذلك فإن الإقبال على شراء قطع الأراضي المصنفة (بستنة) كبير نظرا لأسعارها المتدنية قياسا بأسعار العقار الأصولي ولقربها من مركز المدينة ..

إيصال الخدمات إليها، لذلك عندما نقول أننا حولناها من بساتين الى قطع أراضي سكنية من أجل تحقيق فائدة للمواطن، لكن التصميم عندما يأتي سيراقي المشيدات الموجودة لكن بعض تصاميم الشوارع الموجود الان هي (٣) أمتار أو اقل وعلى هذا فإن المخطط سيوسع الشوارع، ونحاول جهد الإمكان مراعاة عدم إزالة أي مشيد إلا للضرورة..

المهندس يحيى عواد الخزاعي مدير عام توزيع كهرباء الفرات الأوسط قال في تصريح للمجلة

قياس الكهرباء وبعدها يتم تزويدهم بإيصالات مؤقتة.

❖ مشكلة أخرى تنتظر الحلول

الى ذلك قال وزير الزراعة د.علي البهادلي: يعد موضوع تجريف البساتين من المشاكل التي يواجهها الواقع الزراعي في محافظات العراق ومنها كربلاء المقدسة، ويبدو أنها ظاهرة خطيرة في بعض المدن المرغوبة من حيث السكن، وهذا الموضوع يحتاج إلى وقفة كبيرة من الحكومة والمؤسسة التشريعية المتمثلة بالبرلمان ومعاينة المتجاوزين، مع ما موجود من



المقاول كاظم الصفار



المهندس يحيى الخزاعي

❖ أراضي البستنة من الناحية القانونية والعمرانية

وزير البلديات والأشغال العامة رياض غريب أكد في وقت سابق أن: الحكومة ستعمل على تجريف المناطق التي يُبنى فيها بطريقة غير رسمية أي بدون إجازة بناء، فلا يحق لأي صاحب بستان تحويلها إلى أرض سكنية من الناحية القانونية، كون مناطق البستنة والزراعة المحيطة بالمدينة تمثل العامل الذي يسحب الغازات السامة وي طرح الأوكسجين، لذا فنحن مجبرون على إبقاء هذه الأراضي زراعية-على حد تعبيره-.

من جهته أكد مدير التخطيط العمراني في محافظة كربلاء المهندس باسم عباس علي: إن دور البستنة واحدة من المشاكل التي تعاني منها كربلاء كونها عبارة عن مجمعات سكنية مبعثرة ومن الصعب

بهذا الخصوص: لم تصلنا تعليمات لتجهيز التيار الكهربائي للمتجاوزين لكن بخصوص قطع الأراضي الزراعية (البستنة) كونها أرضا زراعية محولة وعددها (١٧,٠٠٠) في كربلاء و (١٣,٠٠٠) في النجف الأشرف والنسبة اقل في محافظتي بابل والديوانية قمنا بوضع قاعدة المعلومات للدور المشيدة فيها لحسابها وتجهيزها فيما إذا توفرت لديها شبكات نظامية ومن الممكن توصيلها بجهاز

إجراءات فنية للتحايل على القانون، وللأسف فبدلاً من أن تمتد المشاريع السكنية باتجاه الصحراء فقد قضينا على أرض زراعية كبيرة خاصة في محافظة كربلاء المقدسة، وأنا أشاطر كل من يدعو للوقوف بكل قوة أمام هذه المسائل، والعمل على حث الناس أن يمتدوا نحو الصحراء مثملاً فعل مشروع الحرفي تحويل الصحراء إلى أرض سكنية، وعلى الحكومة مواجهة هذه الظاهرة ومحاسبة المتجاوزين على نضارة هذه الأراضي.

إذن ١٧٠٠٠ وحدة سكنية تسمى في كربلاء بدور البستنة هي عنوان آلاف العوائل الكربلائية التي سكنت هذه الدور لأسباب كثيرة تقع اغلبها ضمن مشكلة السكن في العراق، وهذا الواقع ينتظر الحلول الناجعة..

علاء السلامي / حسين النعمة

- لا يحق لأي صاحب بستان تحويله إلى أرض سكنية من الناحية القانونية
- للأسف بدلا من أن تمتد المشاريع السكنية باتجاه الصحراء فقد قضينا على أرض زراعية كبيرة خاصة في محافظة كربلاء المقدسة

تهديم قبور أئمة البقيع الظلامه الكبرى لآل محمد صلوات الله عليهم

والجريمة التي تتناقض مع كل
القيم والشرائع

• صباح الطالقاني - حسين السلامي

وهو المسمى اليوم بحجر اسماعيل فضلا
عن العديد من القبور الشاخصة للانبياء
والائمة والصالحين في الكثير من الدول
الاسلامية..

إلا ان الحقد الدفين للوهايية والسلفية
أبى إلا أن يصب شره على قبور أئمة اهل
البيت عليهم السلام بالإزالة والطمس،
حيث هُدمت قبور الأئمة الحسن والسجاد
والباقر والصادق عليهم السلام، بالإضافة
إلى خيرة الصحابة والتابعين الذين فاق
عددهم المئات.

تحمل طابع التناقض مع الحالة الحضارية
وواقع الأمة الإسلامية وتاريخها...
لقد كانت المراقد موجودة في مكة المكرمة
والمدينة حتى في أيام الرسول (صلى الله
عليه وآله وسلم) ولم يأمر بهدمها أو نهى
عن زيارتها، بل عُدَّت جزءاً من الشعائر
المهمة، ففي مكة قبر لهاجر زوجة النبي
ابراهيم سلام الله عليهما وكذلك قبر
ابنه إسماعيل (عليه السلام)، وفوقه بناء

تُعدّ مأساة البقيع وفجيرة هدم مراقد
أئمة اهل البيت (عليهم السلام) الطاهرة
في الثامن من شوال عام ١٣٤٤ هـ يوما
أسود في التاريخ الاسلامي المعاصر، يعبر
عن استمرار الكراهية ومنهج التكفير
والإقصاء والفتنة الطائفية من فئة شاذة
بعيدة كل البعد عن المعاني الإنسانية وعن
تعاليم الإسلام السمحاء، كما أن هذه
الجريمة تتناقض مع جميع القيم، فهي

لهذا ارتأت مجلة (الروضة الحسينية) استذكار مناسبة هدم قبور أئمة البقيع الأليمة من خلال مشاهدات من أدوا فريضة الحج أو العمرة، حيث ابتدأنا بالزائر محيي مجيد مال الله، من أهالي النجف وصفَ زيارة قبور أئمة البقيع قائلاً: تتجمع أعداد غفيرة من اتباع اهل البيت عليهم السلام وبقية المسلمين من شرق الارض وغربها لزيارة ائمة البقيع بصورة دائمة، لكن هذا التجمع يكون خلف سياج من الحديد، حيث يُمنعون حتى من استعمال كتاب الزيارة وذلك بفعل التشدد

الأبرار المعصومين الأطهار (عليهم السلام). الزائر شاكر حساني قال: لا استطيع أن أضع مسألة هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) سوى تحت عنوان الجريمة النكراء والظلامة الكبرى بحق آل محمد صلى الله عليه واله وسلم، حيث نجد أن كل حضارات العالم تعتر بإرثها وتعطيه قيمة ما بعدها قيمة من ناحية الحرص والسلامة والامان ولكن ذلك ليس غريباً على النهج الوهابي المتطرف الضال الذي لطالما نشر التشدد والتطرف والتكفير

وهم يتحكمون بإرث الرسالة المحمدية السمحاء ومقدرات المسلمين وآثارهم وتراثهم الذي هو غالٍ على قلوب المسلمين في أرجاء العالم... الزائر عدنان هلال من اهالي الحلة، تحدّث بألم مستذكراً حادثة ضرب زائري البقيع بالسياط من قبل زمر الوهابية المتشددین وأفراد ما يسمى بهيئة الأمر بالمعروف قائلاً: والله لا أزال أحس بألم السياط التي ضربنا بها من قبل جلاوزة النظام التكفيري، بسبب إخراجنا كتاب زيارة الأئمة، وكذلك لإقبالنا على تقبيل

زوار الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة



والقمع الذي تستعمله الجهات الوهابية لمضايقة الزوار من اتباع اهل البيت عليهم السلام. واضاف محيي، مع ذلك فإن تلك التجاوزات والمضايقات لا تمنع ولن تمنع محبي اهل البيت من التواصل مع أئمتهم والقتل على الهوية في أرجاء العالم بشرقها وغربها... الزائر السيد فليح من اهالي السماوة قال: لا استطيع أن أبين مدى احتجاجي وألمي بتلك الفاجعة وأنا أرى زمرة من الناس المتشددین الذين يدعون الإسلام زوراً

تراب البقيع.. وأنا اتعجبُ بصراحة من هذه الحملة المسعورة فلم تكن هذه الحملة بهذا المستوى من التجاوز وإهانة الزائرين سابقاً في السبعينات من القرن الماضي... الزائر ابو مرتضى من بغداد، قال: في

تطال قبر نبي الاسلام الاكرم محمد صلى الله عليه واله وسلم، ولكن وقوف طوائف الاسلام بوجه الفكر السلفي والوهابي المتطرف والمتشدد منع أولئك المجرمين من التماذي والتجرؤ أكثر على حرمة شواخص الإسلام ورموزهم وآثارهم وتراثهم...

واضاف الزاملي، مع ذلك فإني استغرب أشد الاستغراب للصمت المطبق من قبل المسلمين على ظلامه أئمة البقيع عليهم أفضل الصلاة والسلام، وأنا اعتقد ان ذلك نابع من استضعاف اتباع أهل البيت عليهم السلام لما يحملونه من نزعات سلمية أوصاهم بها أئمتهم (عليهم السلام)، ومع ذلك فيجب مضاعفة الجهود والمطالبات على اعلى المستويات من اجل اعادة بناء قبور أئمتنا المعصومين الطاهرين (عليهم السلام) وإنقاذ شواخصهم المقدسة من براثن التطرف والتشدد الوهابي.

الى الموقع الذي تحدثه مشاهدة القبر المطهر مباشرة، مما أعطى قبور البقيع ميزة أخرى.

السيد عبد الكريم الموسوي قال: أحسست بظلامه أهل البيت (عليهم السلام) التي عانوها من الجاهلية والاعداء على مر التاريخ، تلك الظلامه المتمثلة بغربة أهل البيت (عليهم السلام) في موطنهم الحقيقي، هذا الأحساس الذي يحسه كل أنسان مؤمن عندما يزور هذه البقعة التي هي روضة من رياض الجنة، والقدسية تتمثل في الارتباط بالشخصية وليس الارتباط بالمكان والبناء، ولكن طريقة بناء المرقد لها دلالة على الاحترام والتقدير للشخصيات المهمة في التاريخ.

السيد كريم الزاملي تحدث عن رأيه بجريمة البقيع قائلاً: إن جريمة البقيع كأن يمكن لها أن تتكرر في كل مكان من أرجاء العالم الإسلامي وكان من الممكن أن

البداية كان هناك تشدد كثير، ولكن نتيجة الضغط الأخير أصبح هناك فرق، والمتمثل بانسحاب هيئة الأمر بالمعروف، الذين يضغطون كثيراً على أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، وهمهم الوحيد أن لا تمسك كتابا وتقرأه، وأما المنظر المؤلم لمقبرة البقيع، فقد أصبحت عبارة عن مجموعة أحجار، ومع ذلك ومع قلة الأحجار والأتربة الموجودة تشعر بهيبة الأنوار والعظمة بهذا الموقع مثلما تجدها في أي موقع آخر، ولا تؤثر إزالة القباب على نفوسنا، بل على العكس تزيدنا تعلقاً بهم من حيث استمرار ظلامتهم إضافة

زوار الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة



معرض الكتاب الدائم في العتبة الحسينية المقدسة..

فيض حسيني وواحة من المعارف



وأضاف السيد مسؤول المعرض، تمت المشاركة من قبل المركز في معارض عديدة داخلية وخارجية ونال استحسان الوافدين من حيث دعم الأسعار وجودة الطباعة حيث تحوّل اسم المركز إلى (معرض الكتاب الدائم للعتبة الحسينية المقدسة/ البيع المباشر).

واختتم السيد العوادي حديثه قائلاً: نطمح في المستقبل إلى توسعة المعرض بحيث يصبح مؤسسة تابعة للعتبة الحسينية المقدسة، تقوم بطبع ونشر وتوزيع جميع الكتب، وبجهود أبناء الحسين (عليه السلام)، العاملين في العتبة المقدسة.

العناوين المعروضة خلال سنة ما يقارب ٣٠٠ عنوان في مختلف ميادين الثقافة العامة، ثم أصبح المكان المخصص للمركز لا يسع العناوين المختلفة فبدأ التفكير بتوسيع المركز، وبالفعل تم توسيع المركز بتاريخ ١/٧/٢٠٠٩، فأصبح على ما هو عليه الآن، حيث يضم ما يقارب ٢٠٠٠ عنوان في جميع مجالات الثقافة كما تم أيضاً طبع نسخة من المصحف الشريف، وبأحجام مختلفة تحتوي على شعار العتبة الحسينية المقدسة، مع دعاء الإمام الصادق لبداية قراءة القرآن، ودعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) لختم القرآن، كما تم أيضاً طبع بعض الكتيبات الورقية، وبأسعار مدعومة.

بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ومتابعة نائب الأمين العام رئيس قسم الإعلام السيد أفضل الشامي، تم افتتاح مركز البيع المباشر لدعم الكتاب بتاريخ ١/١٢/٢٠٠٧، وكان عدد منتسبي المركز في تلك الفترة مكوّناً من شخصين فقط، وكانت العناوين المتوفرة في حينه لا تتجاوز الخمسين عنواناً..

وقد شهد المركز، بجهود المنتسبين ودعم الأمانة العامة تطوراً سريعاً وكبيراً في السنتين الأخيرتين من ناحية الكم والنوع المعروض. وعن القفزة الكبيرة التي شهدتها المعرض تحدث السيد حسن العوادي، قائلاً: بلغ عدد

أسامة عبد الحمزة

الأولى

بعد حصوله على المرتبة
في مسابقة تلاوة القرآن الكريم العالمية
الحادية والخمسين..

ما أنا به اليوم هو من الله تعالى ومن بركة خدمة الإمام الحسين عليه السلام

الى أمد قريب كان اتباع أهل البيت (عليهم السلام) متهمين بقلّة اهتمامهم بكتاب الله تعالى وذلك لقلة القراء المشهورين والحفظة له أسوة ببعض الدول الإسلامية، ولكن المقرئ العراقي الكربلائي أسامة عبد الحمزة السيلاوي مقرئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة أزاح تلك الصورة إثر فوزه بالمرتبة الأولى في المسابقة القرآنية العالمية الحادية والخمسين التي أقيمت في دولة ماليزيا من ٨-٥ آب ٢٠٠٩م، وللتعرف على المزيد عن هذا القارئ والمسابقة كان لـ (مجلة الروضة) هذا الحوار معه:

🔴 **لنبدأ من كيفية ترشيحك للمشاركة
بالمسابقة الإسلامية الدولية، ورأيك في
الآلية المتبعة فيها؟**

● في البداية، وجهت دعوة إلى جمهورية العراق، وتم ترشيحي من قبل ديوان الوقف الشيعي عن طريق لجنة مختصة في علوم القرآن في بغداد، وتم اختياري لأمثل وفد العراق في المسابقة الدولية الى ماليزيا، والحمد لله حصلت على المركز الأول رافعاً راية العراق واسمه عالياً وسط أسماء البلدان المشاركة، وكان عدد الدول المشاركة ٥٠ دولة، وجاءت هذه المسابقة خلاف المسابقات الماضية التي اشتركت فيها من حيث النوعية، وما ميزها إنه كان من كل بلد قارئ وقارئة، كما أتاحت للقارئ أن يقرأ مرة واحدة فقط، بلا مراحل تمهيدية، والحائز على أعلى الدرجات هو الذي ينال المرتبة الأولى، وكان اختيار النص القرآني عن طريق القرعة، فكانت قرعتي من سورة التوبة، (آية ١٦)، وكان زمن القراءة

حسين النعمة - علي الخفاجي



الحمد لله حصلت على المركز الأول رافعاً راية العراق واسمه عالياً وسط أسماء البلدان المشاركة

عشر

د ق ا ث ق ،

فغزمت على تقديم كل ما هو

أفضل في التلاوة، وعرفت ما الذي تريده

اللجنة التحكيمية معتمداً على خبرتي في المسابقات

السابقة، حيث كان المطلوب من المقرئ أن يتلو الآيات القرآنية

بأربعة مقامات على الأقل، فقرأت بسبعة مقامات عربية

مع الحركات والسلالم الموسيقية، فكان الفرق واضحاً

وبيننا وهذا ما شاهدته من همس الكلام الذي دار

بين المقرئين الآخرين، بأن هذا هو المطلوب.

هل صادفتك مشاكل أثناء هذه الرحلة؟

• أول أمر هو السقف الزمني الذي تم ترشيحي فيه حيث كان ضيقاً ومربكاً، وأن أذهب بمفردي ممثلاً وفد العراق بدون أي رفيق، وأن أطير إلى أكثر من دولة من عمان إلى بانكوك، دون توفير أية سبل أو مساعدة، فهذا قصور كبير تحملت مشاقه بمفردي، وقد وصلت إلى مقر المسابقة ليلاً وبدأت المسابقة عند الصباح، وما زاد المعاناة والوحدة أن أشاهد الوفود المشاركة من باقي البلدان متكاملة، ومدعومة بكادر، ولكن ما طيب خاطري استقبال الشعب الماليزي، والرعاية الخاصة التي أبداها الملك والحكومة الماليزية.

وكيف كانت مشاعرك عند

العودة؟

• وعند العودة كنت

أحمل في نفسي حسرة

تلك المعاناة، وكان وفد العتبة

الحسينية المقدسة يرافقه بعض

الأصدقاء والأصحاب ينتظرونني

بحفاوة ولهفة في مطار بغداد الدولي

لمدة أكثر من ثلاث ساعات وما أنا

به
اليوم
فهو من بركة خدمة
الإمام الحسين (عليه السلام)
وَمَنْ اللَّهُ تَعَالَى فِي كَرَمِهِ وَعَطَائِهِ.

أخيراً.. هل لك أن تعطينا فكرة عن

اللجنة التحكيمية، وكيف كانت المنافسة؟

• اللجنة التحكيمية كانت تتألف من (١٤) حكماً من مختلف البلدان العربية والإسلامية (كالسعودية وقطر ولبنان والإمارات وسوريا وتونس والمغرب ومصر وماليزيا واندونيسيا) كانت اللوائح التحكيمية أو الدرجات متقاربة والفرق بالأعشار، وتحديدًا بين (العراق وإيران واندونيسيا) وبالنسبة إلى اللجنة التحكيمية كانوا يجلسون في قاعة سرية وليسوا أمام الجمهور من غير أن يتعرفوا على القارئ وما جنسيته، فقط كانوا يستمعون إلى أدائه وقرائه،

هذا ما شاهدته في شاشة العرض

الرئيسية وهذا دليل على

دقة التحكيم وسرية العمل

لتحقيق العدالة دون

غبن الآخرين، وكانت

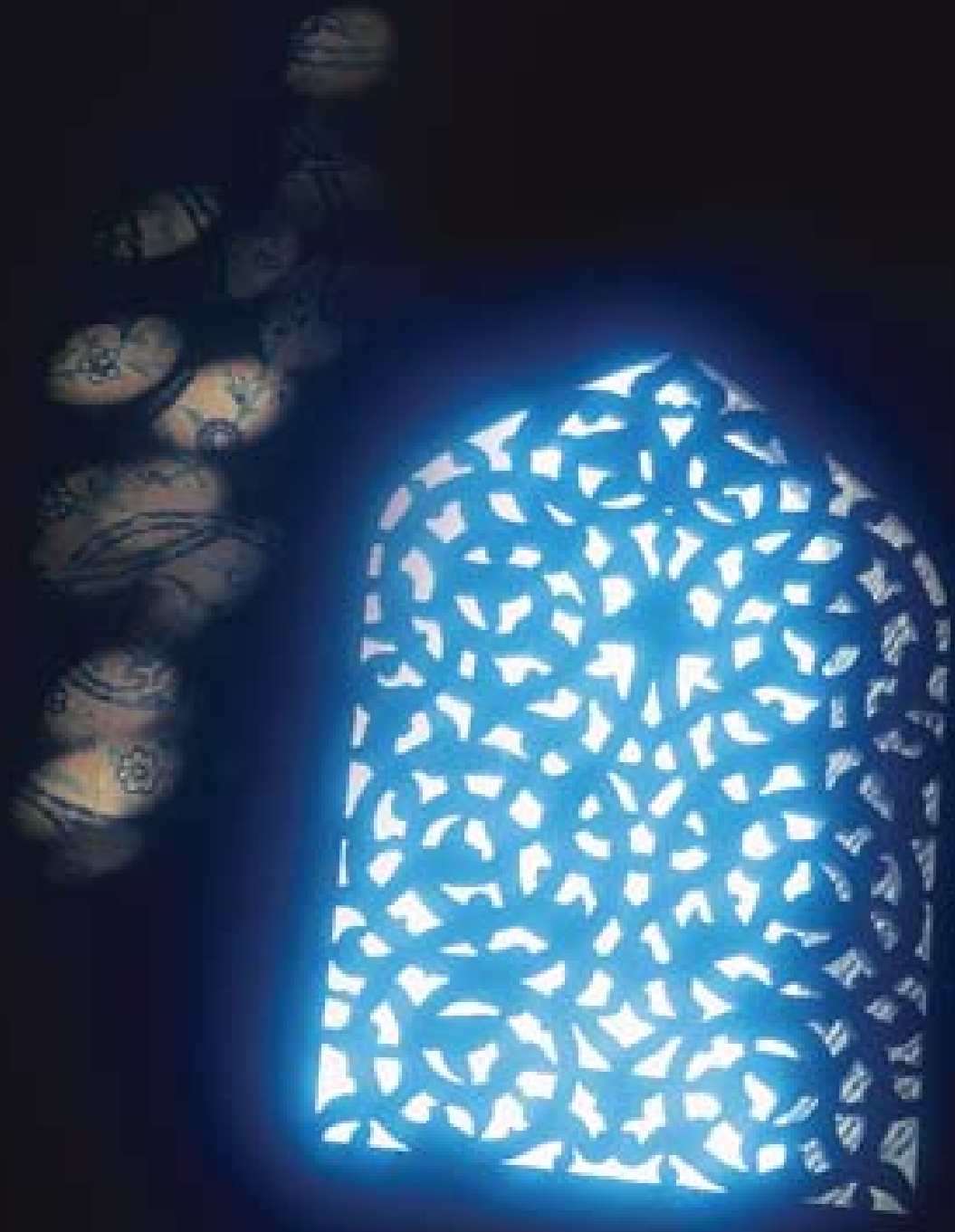
درجات التحكيم مقسمة على

الفصاحة والتجويد والترنم.



المستبصر

الاسم: نور الدين الدغير الهاشمي
البلد: المغرب
المذهب: مالكي



اعداد: عبد الرحمن اللامي

ترعرع السيد (نورالدين) في أجواء تسودها الحرية والانفتاح، ونشأ في أجواء تمنح كل شخص حقه الطبيعي في حرية الاطلاع على مختلف المعطيات المعرفية، فلهذا غدا صاحب عقلية متفتحة لا تقبل أي معتقد عن تقليد أعمى أو اتباع عشوائي، بل كان دأبه البحث عن العقيدة التي تفرض نفسها بالأدلة والبراهين.

بداية التفاته إلى مذهب التشيع:

يقول السيد نورالدين حول أول قضية أخذت بيده إلى عالم التشيع: شاهدت ذات يوم عبر إحدى القنوات التلفزيونية الفضائية تشيع جثمان شارك فيه الملايين من الناس، فلما استفسرت عرفت أنه تشيع جثمان الإمام الخميني (رحمة الله عليه)، فاستغربت من الموقف، ومن هنا أحسست بدافع وجداني يدفعني للاستطلاع حول المذهب الإسلامي الذي يتبناه هؤلاء، وكنت لا أعرف عن الشيعة الإمامية الإثنى عشرية سوى أنهم يؤلهون الإمام علي (عليه السلام) وأن لهم قرآناً خاصاً، وأموراً أخرى كنت قد سمعتها ممن حولي.

وبعد اتخاذ قرار البحث بموضوعية، رأيت أن جميع معلوماتي حول هذه الطائفة لا تستند على الأدلة العلمية الصحيحة، ورأيت أن الأمر يتطلب مني التوجه إلى البحث الجاد والمبني على الأسس والمباني العلمية والموضوعية وقرّر مع نفسه أن يتبع الموضوعية والإنصاف خلال البحث.

أجبر السيد نورالدين نفسه على المطالعة الطويلة من أجل الوصول للحقيقة ومن جملة الكتب التي تأثر بها ولها الدور الكبير في تغيير ممتلكاته الفكرية كتب الدكتور التيجاني السماوي، وكتب الشيخ محمد

جواد مغنية، وبعض الكتب الحديثة من قبيل: الكافي للكليني، ومن لا يحضره الفقيه لابن بابويه القمي وغيرها، حتى ثبت عنده بالقطع أحقية مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، فأعلن في عام ١٩٩١م استبصاره واعتناقه لمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

واستطاع الأخ نورالدين أن يجمع بحوثه التي دونها خلال مسيرته الانتقالية وينتج منها كتابه الكبير (التاريخ بين الحقيقة والمؤرخ)، ونحن نقطف لكم منه بعضاً من الفصل الثالث لأهميته البليغة:

ابن كثير... الوهم والحقيقة

تعرض الكاتب إلى كتاب البداية والنهاية لابن كثير كمثال للموسوعة التاريخية التي تدون التاريخ الإسلامي الرسمي بطريقة تحفظ من خلالها كرامة هذا التاريخ وعزته، إذ أن ابن كثير الذي يلبس رداء المسلم الذي أشبع بالمؤثرات السلفية يصبغ المرحلة الأولى من التاريخ الإسلامي رجالاتها بقداسة

إن عملية التاريخ عند ابن كثير لم تكن إلا حالة من محاولات الانتصار المذهبية العقيمة

التاريخية بضرب بعضها ببعض، بل التعامل مع الحدث التاريخي من خلال وضعيته العلمية والتي يطفئ عليها المحدث على المؤرخ، إذ اهتم في تاريخه بالرواية تماشياً مع صبغته كإمام محدث يكره الاجتهاد وإبداء الرأي.

ويوضح الكاتب أسلوب ابن كثير في كتابة التاريخ بالقول: إن عملية نقد الروايات والأخبار لم تكن واردة في ذهن ابن كثير بقدر ما كان الهمم الكبير هو جمع عدد كبير من الروايات والأحداث ومحاولة إخراجها بشكل يسائر طابعه الإيديولوجي الطاغوي عليه، حيث أن النظر عنده في الرواية أو الحدث التاريخي لا يخرج عن إطارين هما تمجيد مرحلة الصحابة والتابعين، والانتصار لهذا التاريخ المغموم، فيقبل كل ما روي حتى ولو عن كذاب مشهود عليه بالكذب، كمثال روايات سيف بن عمر التميمي وغيره، وكما أنه يرفض روايات (الوضاعين) التي قد تمس ببعض شخصيات هذا التاريخ، وقد يكون سبب رفضه الرواية هو التوجه المذهبي للراوي.

ويوضح بعد ذلك أسلوبه الانتقائي

وتجاهله لكثير من

أحداث التاريخ كرواية أسامة، أو تزويرها بالشكل الذي يخدم ما يراه صحيحاً كحادثة رزية الخميس، ثم يضيف: إن عملية التاريخ عند ابن كثير لم تكن إلا حالة من محاولات الانتصار المذهبية العقيمة التي لا تقيد العلم في شيء بقدر ما هي محاولات لتكريس التخلف، ثم يورد الكاتب أمثلة كثيرة توضح تناقضات ابن كثير في تاريخه للأحداث المهمة كأحداث السقيفة وتاريخ الخلفاء الأربعة.

خارقة يتوقف فيها العقل عن ممارسة فعله الحقيقي في البحث والتدقيق.

يرى ابن كثير أن القرن الأول هو خير القرون ورجاله خير الرجال، لأن الحديث المنسوب للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: خير القرون قرني هذا ثم الذي يليه ثم الذي يليه، ومن هنا ندخل في النقطة الحساسة وهي هذه القداسة المفتعلة التي حاول أن يصبغ التاريخ بها، حيث لم يكن ذلك المؤرخ الذي يعمل على توثيق الأحداث

أحن إلى ومضة صدق

(عليهما السلام) قال: وعلة الكذب أقبح علة. كان الناس يستحون من الكذب، ولكنهم حين تتعض مجتمعاتهم وتتخثر، يخف سلطان الحياء شيئاً فشيئاً، إلى أن يختفي جملة تحت مظلة المصلحة، ليأتي بعد ذلك دور أنه (لا حياء في المصلحة) وبالتالي لا حدود للكذب في سبيلها. إن الكذب يزلزل الكيان الخلقي والاقتصادي والقانوني في المجتمع؛ لأن الشخص الكاذب يجعل الناس يسيء بعضهم الظن بالآخر، ويسلب الاعتماد منهم، ويحرق جذور الفضيلة

ويميت الروح الإنسانية، وعن أبي

جعفر (عليه السلام) قال:

إن أبي حدثني عن أبيه

عن جده، قال: قال

رسول الله (صلى

الله

عليه وآله

وسلم) : أقل الناس

مروءة من كان كاذباً.

وأما الكذاب كلما أفنى أحوثة

قطها بأخرى مثلها، حتى أنه يحدث

بالصدق فما يصدق، وهذه الرذيلة

من الأمور التي أتق العقل والنقل

على فسادها وأنها في نفسها من

إن زخرفة المساجد، والفسيفساء على جدرانها والفضة والكرستال في قناديلها، لا تحولها إلى مصهرة للإيمان، وإن الطلاء الزاهي لا يدل على الجودة، بل قد ينبه إلى الغش الذي يخفيه وراءه، وكل هذه الأشياء والأفعال التي تحمل ضدها، تعبير مادي عن الكذب.. الكذب الأسود..

سمعت رئيس أكبر دولة في هذا الزمان، يكذب، فيقول اليوم كلاماً يناقض كلامه السابق... وهذا الكلام المتناقض رغم أنه يؤثر على ملايين

الصدق

البشر

في طلاقة،

ودون حرج، ولقد سمعت على من ينكر

عليه هذا الصنيع فلم أسمع إلا الهمهمة،

أو الإعجاب... وهذا الرئيس ليس وحده،

وإنما هو الذي يقود (الجوقة)، الطليعة في

بلاده، ويقودها في زعامات هذه الدنيا...

إنهم يكذبون، ويعرفون أنهم يكذبون في تصريحاتهم

التي تلقى على الناس أثناء الليل وأطراف النهار، كأن كلامهم

لا صلة له بشخصياتهم، ولا بتصرفاتهم... هم يعرفون، والأعجب

من كل هذا أن المستمعين في بلادهم، بل وعلى سطح هذا الكوكب

يعرفون أيضاً..

إن كان العقل الإنساني قد اهتدى إلى تهشيم الذرة، وتوجيهها، فإنه ما

زال يتجاهل أن الكذب هو الذي يحطم المجتمعات، وهو الذي يسوقهم

فرداً ومتدابرين إلى النهاية، إلى الجحيم، ومن المؤسف أن أغلب

الناس مصابون بهذا الداء الفتاك، إن قليلاً أو كثيراً.

إن جميع الصفات الذميمة تعد أمراضاً نفسية من وجهة نظر العلم

والدين، ولكن الكذب أشدها، ففي وصية أمير المؤمنين علي لولده الحسن

وفي وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي ذر: يا أبا ذر ويل للذي يُحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له. وكما أعتبر الكذب من المفاصد الخطيرة جداً، أعتبر صدق اللهجة والاستقامة في الحديث، مهماً جداً، وأثني عليه في أخبار أهل البيت عليهم السلام ثناءً بليغاً، فعن محمد بن يعقوب بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "كونوا دعاةً للناس بالخير بغير أسنتكم، ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع"، وقال الصدوق رحمه الله بسنده إلى

الكذب

رسول الله (صلى

الله عليه وآله وسلم) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أن أقربكم مني غداً وأوجبكم عليّ شفاعاً، أصدقكم لساناً، وأداكم للأمانة وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس.

يتصور البعض أحياناً أن الكذب هو الوسيلة الوحيدة للنجاح، في حين أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يفند هذا التصور، ويعتبر هذا النوع من النجاح المزعوم فشلاً وإخفاقاً، فقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم): اجتنبوا الكذب وأن رأيتم فيه النجاة فأن فيه الهلكة.

إذن كيف تحنط الحقيقة، كيف تم حصار الصدق، كيف أصبح الكذب هو القاسم المشترك الأعظم لغالبية البشر... كيف أصبح هو لغة أهل هذا الزمان وحاكم سلوكهم؟!

لست أدري، ولكن الذي أدريه أن الحضارات حين تبلغ مداها... تتزين وتبرج وينتشر الترف بين أبنائها كالوباء، فترتفع راية الكذب، ثم تثقل خطواتها وتقصّر، وتشيع.. في انتظار الأجل الموعود!

الفواحش والمعاصي الكبيرة، كما تدل على ذلك الأخبار، وقد تترتب عليها مفاصد أخرى لا تقل عنها، بل قد يسقط الإنسان في وسطه الاجتماعي على أثر كذبة واحدة عندما تُكتشف، فلا يستطيع جبرها حتى نهاية عمره، فإذا اشتهر إنسان بالكذب، فلعله لا يوجد شيء آخر يسيء إلى شخصيته أكثر من ذلك، روي في (الوسائل) عن محمد بن يعقوب بإسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الكذب هو خراب الإيمان.

إن الكذب من المفاصد التي فقد الإحساس بقبحها جراء شيوعها بين الناس، ولكن سيأتي وقت ننتبه ونشعر بأن الإيمان الذي هو رأس مال الحياة الآخرة، قد زال من أيدينا جراء الاستهانة بالكذب من دون أن نشعر بذلك أبداً.

أ ن

قد الأخبار

استكرت الكذب حتى هزله، كما ذكر صاحب (الوسائل) في باب تحريم الكذب (في الصغير والكبير والجد والهزل عدا ما استثنى) وفي (الكافي) عن الأصم بن نباته، قال: قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجده.

اللحظة الشعرية...

• طالب عباس

كما إن الشعر يتطلب بلوغ الشاعر أوج حالات الانصهار الروحي والنفسي في بودقة الشعور الإنساني النبيل بأسمى إشراقاته مع مضمون قصيدته فيما يسمى بـ (اللحظة الشعرية) لذا سيكون الشعر أوضح مصاديق اللحظة الشعرية؛ لأنه يتطلب أقصى حالات التكثيف الرؤيوي والتركيز الشعوري والمزاوجة بينهما في إبداع قصيدة؛ كذلك فإن هنالك لحظات شعرية أو شعرية ينبغي بلوغها في إنتاج الآداب والفنون الأخرى، وهي بمثابة القمة الإبداعية التي يحاولها الأديب الفنان، ويتوسلها في نتاجه الفني والأدبي، ساعة تجليه الشعري أو الشعوري.. عبر تدفقه الحيوي غير المتوقع وغير المحسوب أساساً.

إن الشعر في كينونته الأولية البسيطة - كما لا يخفى على أحد - مشتق من شعور؛ أي ما يختلج من أحاسيس ومشاعر في كيان الشاعر، وما يعمور في عمق ذاته الحساسة من أفكار ورؤى وهواجس، نتيجة إغترابه الروحي في واقع قاس لا يلبي طموحه قطعاً، وصياغتها في ألفاظ وقوالب، وكذلك هي اللحظة الشعرية سواء أكانت عند الشاعر أم الناثر أم عند غيرهما من الفنانين، كون الشعر جزءاً من الأدب وكذا الأدب ذاته جزء من الفن بصورة عامة، وبناء على ذلك فإن الأدباء والفنانين عامة وبموجب هذا التوصيف فهم شعراء أيضاً لاعتمادهم الشعور مع ما يملكونه من قدرة التعبير، ولا نعني هنا أداة اللغة وحدها.

وقديماً قال العرب بـ (شيطان الشعر) وهو وليد اعتقادهم بأن لكل شاعر ملهم شيطانه يلقنه الشعر بما يشبه الإلهام أو الوحي أو التجلي وما إلى ذلك من مسميات تهدف إلى ذات المعنى، وهو باعتقادنا ليس سوى حضور اللحظة الشعرية واستبدالها في كيان الفنان المعنوي، فتلهب فيه المشاعر والأفكار؛ فتحيل الحروف والكلمات شعراً أخذاً، والخطوط والألوان أشكالاً رائعة، والحجر والطين إلى أجسام فنية تنبض بالحياة؛ فتبهر أفئدة المتلقين وتسحر نواظرهم، مما يعجز حتى الفنان نفسه عن إدراك سرها الإبداعي الكامن، وكنه الأسباب والمسببات التي جعلته يتسامى نحو تلك القمم الشعورية أو بلوغ اللحظة الشعرية التي عمل بوحها مثل ذلك الإبداع الفني الجميل.. وغالباً ما يفاجئ النتاج حتى صاحبه إذ إنه - باختصار شديد - لم يكن عملاً واعياً أو مقصوداً بكل أبعاده الإبداعية لكي يكون مألوفاً، وكما إن للقلب حضوراً وغيباً فإن اللحظة الشعرية لها كذلك غياب وحضور أيضاً وإن يكون ندرة هذه ووفرة ذلك.

أخيراً فإن اللحظة الشعرية إنما تمثل قمة من قمم التوحد مع الذات بصفاء النفس وصدقها، بلحظة عرفان وأسمى إشراقات الإنسان وصيها بما يلائمها من ألفاظ وحروف في الأدب وخطوط وألوان في التشكيل وأنغام ونوتات في الموسيقى وأشكال وأجسام في النحت، فهي تشبه إلى حد ما إغفاءة وردة في فجر ندي حالم بالأمنيات الخضر واستيقاظها فزعة على يد غشوم وهي تهزها بعنف لتقطفها.

ورأس

فضة

من صلاة

تعم الدخول

والحمائم أسراب نور

تلوذ بريحانة

أترعتها ينابيع مكة

أعذب ما تستطيع

ولست أباغ

أنك وحي

تواصل



في الوقوف بين السماوات

الإمام الحسين عليه السلام

أست الحسينَ بنَ فاطمة وعلي
لماذا الذهول؟...
قد تعلمت منك ثباتي
وقوة حزني وحيداً..
فكم كنت يوم الطفوف وحيداً
ولم يك أشمخ منك
وأنت تدوس عليك الخيول...

الشاعر مظفر النواب

لم يزل همماً للقتال
ترابك..
أسمع هول السيوف
ووهِجَ ضمّاك ينيرُ الضريحَ
ويوشكُ قفلُ ضريحك
أن يتبلج عنك...
أراك بكل المرايا
على صهوة من ضياء
وتخرج منها
فأذهل أنك أكثر منا حياة

بعد الرسول
ومن المسك أجنحة وفضاء
كأنّي أعلو...
ويجذبني أن تراك هيهات يُعلى عليه
وبعض الترابِ سماءً
تنيرُ العقول...
ليس ذا ذهباً ما أقبل...
بل حيث قبل جدك
من وجنتيك
وفاض حليب البتول...

الناشطة السعودية نوال النمر: المرأة العراقية بحاجة الى المزيد من الرعاية والاهتمام والوعي



والحسينية والكاظمية.

❖ كيف ترون واقع المرأة العراقية؟

- لقد سنحت لي الفرصة بعد أداء الزيارة في حضرة الامام الحسين عليه السلام للقاء عدد من الاخوات المبلغات في العتبة الحسينية المقدسة، ولمست عن قرب مشاكلهن مع الآخرين ومع أنفسهن، وأرى أن الهم واحد، غير انني اكتشفت أن ثقافتهن من الناحية الدينية عالية، وإن كنَّ بحاجة الى المزيد من الرعاية والاهتمام والوعي..

❖ كيف تتعاملون مع الفكر السلفي

المتشدد النافذ في المملكة؟

• الفكر السلفي لا يؤثر فقط علينا نحن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في السعودية، وإنما على الطوائف الاخرى من المسلمين حيث يكفر كل من يخالفه بالرأي ويتقاطع معه بالاتجاه، ونحن جربنا وحاول بعضنا أن يتخذ خط المواجهة، لكننا أقلية بكل المقاييس، وأي واحد يدخل هذا المجال لا يحصل على نتيجة، ولكن الآن مع تطور الواقع السياسي في المنطقة عموماً وضغط الإعلام القوي، تغيرت المعادلة نوعاً ما وأصبح هناك تأثير على قرارات الحكومة وأخذت تحسب حسابات اخرى، ومع

تتميز الحركة النسوية الموالية لأهل البيت عليهم السلام بكونها امتداد للصوت الهادر للسيدة زينب عليها السلام الداعي الى رفع المظلومية عن المضطهدين وكشف جور الظالمين وزيف دعواهم من أجل إحقاق الحق وإعلاء كلمته عملاً بالمطالب الإلهية المنصوص عليها.. ومن هذه الأصوات الناشطة دينياً واجتماعياً السيدة السعودية (نوال النمر) التي دخلت العراق مؤخراً وتشرفت بزيارة الامام الحسين عليه السلام، فكانت فرصة اللقاء بها والتحدث إليها عن أحوال المرأة في السعودية وانطباعاتها عن التحولات الاخيرة التي شهدتها العراق:

❖ ما الهدف من وراء زيارتكم للعراق؟

• هذه أول زيارة لي في الشعبانية بعد ٢٧ عاماً من الانقطاع عن كربلاء المقدسة، حيث كانت زيارتي الأولى قبل الحرب العراقية الإيرانية، وهناك فرق كبير بين الامس واليوم، فكان مهماً عندي أن أنقل للآخرين ما يحدث في العراق، ولم أت كزائرة فقط، بل لنقل واقع الوضع الأمني الجيد لتشجيع الزوار على الزيارة وبعدها رأيت من جهود القائمين على العتبات المقدسة شعرت بالاطمئنان، وتكللت هذه الزيارة بالنجاح، حيث قابلت بعض المراجع العظام، ووكلاء العتبة العلوية

هذا ما زال لدينا سجناء سياسيون مضى على سجنهم سنوات ولم تحسم قضاياهم، بل لم توجه لهم أية تهم، فضلاً عن سجناء الرأي والفكر والاعتقالات التعسفية...

❖ ماهي المشاريع الخاصة بالمرأة والتي عملتم على انشاؤها او تطويرها؟

• بداية تحركاتنا كانت نحو أعمال الخياطة والأعمال الفنية، لدعم الأسر المحتاجة حيث ان وضع المرأة في السعودية يختلف عن وضعها في العراق من ناحية حرية تحركها في البحث عن فرصة عمل أو امتحان وظائف وأشغال وحرف عامة، لأنه وكما تعلمون هناك قيود كبيرة مبالغ فيها تجاه المرأة وحقوقها في المملكة..

❖ هل استطاعت وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة ان تفتح نافذة

والتكنولوجيا الحديثة ان تفتح نافذة



فكرية وثقافية على المجتمع السعودي ونظام حكمه المنغلق؟

• أكيد ان لتكنولوجيا الاتصالات ومنها الانترنت، دور كبير ومتعاطف الأهمية من الناحية الفكرية والاجتماعية وكذلك الدينية والحقوقية وغيرها، فكما تعلمون ان هناك قيودا على حرية الرأي والفكر وليس هناك من تعددية ثقافية او سياسية في السعودية، ونظام الحكم متشدد ويدّعي تطبيق الشريعة الاسلامية، ومن هنا فإن الانترنت قد فتح نوافذ واسعة امام السعوديين للاندماج مع محيطهم الفكري والثقافي والاجتماعي بصورة أكثر تجانسا وأكبر تأثيرا...

➡ **الغرب كان ولا زال يحاول التأثير على المرأة المسلمة خاصة من خلال**

إطلاق الصيحات حول حقوق المرأة، فكيف ترون ذلك؟

• نحن واقعون في مشكلتين، مشكلة الغرب الذي ينادي بحقوق المرأة دون حدود تراعي الأخلاق والقيم والتقاليد، ومشكلة مجتمعنا الرجالي الذي يسلب بعض حقوق المرأة التي شرعها الله تعالى لها في كتابه العزيز، وبالتالي لا أستطيع أن أقول أن ليس لديهم وجهة نظر، فالإسلام أعطى المرأة حقوقها على أكمل وجه، ولكن في الواقع من حيث التطبيق، المجتمع الذكوري يقضي على الكثير من حقوق المرأة وإبداعها وقدراتها، وحتى الغرب لم يعط المرأة حريتها، حيث أخرجها من تحت سيطرة الرجل إلى سيطرة الشهوات والنزوات والعالم الرأسمالي الذي يخضع فيه كل شيء للعرض والطلب مقابل ثمن مادي.

سيرة ذاتية

نوال عبد الله النمر (أم علي) ٤٨ سنة، ناشطة اجتماعية سعودية من منطقة الدمام، بكلوريوس لغة عربية، خطيبة حسينية، لها عدد كبير من المقالات والنصوص والقصص الاجتماعية، فضلا عن تأسيس هيئة تتبنى نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) في منطقة الدمام.



القلق والاضطراب

عند الأطفال.. البواعث والأسباب

وأخطاء أطفالهم بتفهم كل الأسباب لذلك الخطأ وعليهم تلافي أي خوف قد يتولد لدى أطفالهم وتعويدهم على السلوك الصحيح في الاعتراف بالخطأ والوعد بعدم تكراره.

📌 **القلق الناتج عن الرفض والاستقلال الداخلي** أو المنصب والشأن والمقام الاجتماعي: وتظهر هذه الحالة جلية حين يعتري الطفل نوع من الغضب والعصبية حين يتم الحيلولة بينه وبين القيام ببعض الأعمال التي يراودها، وتؤدي هذه الحالة إلى تكوين خيال مخرب في ذهن الطفل وبالتالي تجعله يشعر بالذنب والخوف، وأن مواجهة هذه المواقف يتطلب الحذر والتأني واختيار الكلمات المناسبة من قبل الوالدين لإفهام أطفالهم بواقع الحال وتهيئتهم نفسياً لتقبل النصح والإرشاد.

📌 **القلق الناتج عن الخلافات بين الوالدين** وهو أمر كثيراً ما تظهر أعراضه عند الأطفال

وقد يضطر البعض إلى الابتعاد عن أطفالهم فترة من الزمن ولهذا فعليهم تهيئة الظروف لمثل هذا الابتعاد ويمكن إيراد مثال على ذلك، أن إحدى الأمهات كان لديها طفلة صغيرة في الوقت الذي توجب عليها أن تخضع لعملية جراحية فقامت خلال الأيام التي تفصلها عن وقت إجراء العملية بممارسة لعبة الذهاب إلى المستشفى مع أطفالها وقد اشترت لهذا الغرض دمية صغيرة وجميلة تمثل أفراد العائلة وطبيباً وممرضة، وأخذت الأم تتحدث مع ابنتها وهي تداعب الدمية الصغيرة وتقول بلسانها: ستذهب أمي إلى المستشفى لكي تصبح بصحة جيدة وتكرر هذا عدة أيام حتى بدأت الطفلة تقول: لا تقلقي يا أمي سأنتظرك حتى تعودي.

📌 **القلق الناتج عن الذنب:** نتيجة لارتكابه بعض الأخطاء فيشعر الطفل بالذنب والقلق وهنا يفترض بالوالدين أن يواجهوا مشاكل

يلاحظ الكثير من الآباء والأمهات بوادر القلق والاضطراب على أطفالهم في أوقات متعددة وفي الوقت الذي يعتقد فيه بعضهم أن المسألة طبيعية فإن البعض الآخر يحاول أن يتحرى عن الأسباب الحقيقية وراء ذلك القلق.

وقد اثبت الطب والتحليل النفسي أن القلق لدى الأطفال يمكن أن ينتج من أسباب وعوامل عديدة سنحاول استعراض بعضها ومنها:

📌 **الخوف من الطرد:** حيث يصاب الأطفال بقلق كبير حين يعتقدون بأن والديهم لا يميلون إليهم ولا يكون لهم العطف والحب، لذا أكد الاختصاصيون على أن لا يعتمد الأهل إلى تهديد الطفل بالطرد سواء في حالات المزاج أو الغضب، وإنما ينبغي اتباع أسلوب الإرشاد والتعليم ويمكن أيضاً أن يقلق الأطفال حين يعودون إلى بيوتهم ولا يجدون والديهم أو الدتهم بانتظارهم.



الذي

يرون

أهلهم مختلفين

فيما بينهم وان الأمور داخل

البيت غير طبيعية ويشعر الطفل بأنه

مذنب ومتسبب بعدم الاستقرار داخل البيت

كما يظهر هنا الانقسام في التزام جانب الأم

أو الأب ومعالجة هذه الحالة واضحة وتكمن

في محاولة تجنب إظهار الخلاف العائلي

أمامهم أو على الأقل عدم إشعارهم به.

القلق الناتج عن المعوقات في أداء النشاطات

الرياضية:

وهذه الحالة قد تبرز بسبب

خوف الأهل على أطفالهم وما قد تجره هذه

النشاطات من أذى عليهم، أو بسبب معيشة

الأطفال في بيوت صغيرة المساحة أو شقق مما

يقلل من إمكانية حركتهم ولعابهم، فيما يبين

الواقع بان الأطفال يحتاجون في سنواتهم الأولى

الى

اللعب

والركض في فضاء واسع من

اجل أن يتمتعوا بأوقاتهم وينفسوا عن الطاقة

والرغبة التي في داخلهم فلا تحصل لديهم

حالة من حالات الكبت أو القلق وغيرها.

وفاء سامي الزيايدي

رحلة الإبداع في الخط العربي



الخطاط (نبيل الشريفي)

هذا زرع عندي حب الخط العربي، وفي أيام الابتدائية أقيمت دورة سنة ١٩٧٧ لمدة شهر للخط العربي والتقيت بالخطاط الشهير (عباس البغدادي)، ومن ذلك الوقت صرت أتردد إليه وألزمه.

• هل كانت لك معارض للخط لتعرض فيها أعمالك وتتلقى ردود الأفعال؟

أحسست أن خطي متميز وأعمالي لاقت رواجاً وأنا في السادس العلمي، إذ كان عمري ١٨ سنة، وهي مرحلة توظيف قدراتي الخطية تجارياً، وهكذا دخلت الجامعة، وكلما تقدّم بي العمر ازداد تعلّقي بالخط، وكان هذا ينعكس في إقامة بعض المعارض الصغيرة بين الحين والآخر.

إنّ الحالة المادية المزرية التي كان والدي يعيشها

قوالب فنية لطيفة الى خلق لوحة فنية بديعة تلج القلوب بلا استئذان، الامر الذي اهله الى نيل المرتبة الاولى في مسابقة الخط العربي العالمية في تركيا سنة ١٩٩٨ م.

وكان لنا مع الاستاذ الخطاط (نبيل الشريفي) الذي يسكن مدينة الكاظمية هذا اللقاء:

• لننطلق من بداياتك مع الخط وبمن تأثرت؟

حقيقة كانت بداياتي مع الحرف العربي وخطه منذ الابتدائية، ولقد أورثني أبي هذا الفن، لأنه كان خطاطاً فتأثرت بتلك الأجواء والصور الجمالية التي كانت تحيط بنا من كلّ مكان فزاد حبّي للخط، ولقد كان الوالد يوفر لنا كراسات لقواعد الخط العربي ويكتب لنا كلمات ويطلب منّا تكرارها مراراً وبأسلوبه

لو تأملت هذا الكون الساحر الخلاب وأبصرته لأدركت عظمة المصور الخالق الذي أتقن إخراج هذا الجمال، ولأدركت قدرة الله العظيمة وهو يقدم لك لوحة مزجت ألوانها بشفافية رائعة، تقف أمامها فاعرا فاك مشدوداً إليها وقد عقد لسانك سحر الجمال، فسبحان الذي صور هذا الكون فأحسن جماله.

من هنا استمد الفنانون - خاصة الإسلاميون منهم - رؤاهم وأفكارهم ليحوّلوها الى لوحات فنية تحمل رسالة معينة الى الناظر والمتفحص في تلك اللوحات.

الفنان الخطاط الأستاذ (نبيل الشريفي) الذي بهر العالم الغربي قبل الشرقي بنتاجاته وقد تألقت المفردات العظيمة للقرآن الكريم بخطه الجميل من أجل الوصول بها عبر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا
 نُضِلُّهُمْ أَجْرًا لِحَسَنِ عَمَلِكِ الْوَلَدِ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ يُجِازُونَ فِيهَا مِنْ أَنْبَارٍ مُتَجَدِّدَةٍ
 وَتَلْبَسُونَ فِيهَا أَبَاطِحًا مُتَنِدِّلِينَ
 وَأَنْتَبِذُوا فِيهَا كُفْرًا وَكِبْرًا
 وَتَعَبًا لِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

كانت تحول بيني وبين إقامة المعارض الكبرى، وكنت أقضي أوقاتي بالتمرين المتواصل الذي كان يشحذ قلمي ويزيد من تمكني، حتى جاءت سنة ١٩٦٨م فأقيمت المعرض الأول وهي السنة الأخيرة لي في الجامعة، وجلّ أعمالي كانت متمثلة بآيات من القرآن الكريم وكتبت سورة يوسف بالخط الديواني، وقد وصفت أعمالي بأنها جيدة، لكنني لم ادخل الاحتراف بعد.

• علمنا أنك باشرت بخط القرآن الكريم في فترة إعدام والدك، فما تأثير تلك الحادثة على مسيرتك الخطية؟

لقد كانت تجربة مريرة وقاسية فإعدام والدي (رحمه الله) في ١٩٨٥م أضاف لي عبئاً ثقيلاً، فرفضت من قبل المجتمع، ولم تلق نتائجتي الصدى المقبول لعدم تعاطف المجتمع مع ذوي المدومين من قبل النظام الجائر لخوفهم منه ولبطشه الذي لا مثيل له،

فأنجزت الأجزاء الأولى من القرآن الكريم في سنة ١٩٨٦م، وانشغلت بتكملته عن المشاركة في العروض التي كانت تُقام آنذاك.

• أخيراً.. ما مدى صحة الزعم القائل

بأن تركيا هي مهد الخط العربي؟
 هذا ليس صحيحاً فالخط العربي عراقي وأقدم الخطوط هو الخط الكوفي وبهذا يشهد الجميع، لكن الإعلام في تركيا يروج لمبدعيه بصورة حضارية راقية تستحوذ على الجميع، مما أدى الى ظهور أفكار خاطئة من قبيل هذه وغيرها.

• مشاركاتك العالمية الأولى، متى كانت وما التقويم الذي حصلت عليه؟

مشاركتي الأولى كانت في سنة ١٩٩٢م في اسطنبول في تركيا، إذ أرسلت لهم آية من القرآن الكريم وحصلت على جائزة تقديرية في ذلك الوقت، وبعدها انشغلت بإنجاز المصحف الثاني، وفي سنة ١٩٩٨م شاركت في

اللوحة في سطور

من خلال ملاحظة هذه اللوحة الفنية التي أبدعها الخطاط العراقي المبدع نبيل الشريفي يمكن استقراء عدة معانٍ أو ملاحظات منها:

➤ إن الفنان استخدم في القاعدة (أرضية اللوحة) اللون الترابي المائل للصفرة الغامقة وذلك تعبيراً منه عن مدى تعلقه بالأرض، وتعبير فطري عن قوة العلاقة بين الشمس والأرض، إضافة إلى ذلك فإنه يظفر بالجمع بين تسييق وتذهيب الزخرفة التي تمثل إطاراً للنصوص بوحدة متماثلة ومتساوية والتي تشير إلى الدقة في النظم الإسلامية بكل أشكالها، وقد مال الرسام إلى استخدام الزخرفة النباتية ليعبر بذلك عن الخصوبة في المادة الإسلامية بكل أنواعها.

➤ وعمد الفنان إلى استخدام حروف ممدودة بعضها على بعض وذلك ما يميّز خط الثلث الذي يجعل من الآيات بمجملها نصاً واحداً أو لوحة واحدة حيث يلغي الفواصل بينها، وبمعنى فني بحث جعلها لوحة تشكيلية كاملة، فيما شكلت الخطوط الداخلية بخط النسخ تحيطها زخرفة أخرى، ليحدث الرسام بذلك انتقالاً من الجمالية الممثلة بخط الثلث إلى خط النسخ البسيط والمريح للمتلقى وجعل الإطار خاصاً به.

➤ كما عمد الفنان إلى استخدام أرضية مضيئة يعبر عن لونها الفنانون باسم (الأبيض الغامق) ولا يمنحون اللون اسماً كالأسماء المتداولة عند الناس، وجاء ذلك الاستخدام لإضفاء صفة التميز على الكتابة وإبرازها بشكل واضح، كما أنه لم يلجأ إلى تغيير خلفية النصوص المكتوبة بخط الثلث عن تلك التي خطت بخط النسخ ليجعل كلا المقطعين تعبيراً عن الوحدة في الموضوع ولكي لا يتوهم الناظر أن هناك قطعاً بين الوحدة الفنية الكبيرة والأخرى الصغيرة التي تحتها.

➤ وأخيراً فالفنان انطلق في اختيار بداية الآيات وختامها من منطلق اللامحدود ولم يلتزم باختيار نص ذي بداية ونهاية بمعنى أنه لم يبدأ من بداية آية معينة لينتهي بنهاية الآية الأخرى بل تركها مفتوحة من الجانبين لإعطائها أبعاداً تفوق الأبعاد التي أطرتها اللوحة وليقول لقارئ اللوحة أن جمل تلك الآيات ليست لها نهاية وأنها تمثل مشهداً شاسعاً للمعاني والتجليات الإلهية وأنها صورة خارجة عن إطار العرض الذي أطرها.

الخط

أمجد حميد الكعبي

حظي الخط العربي بأهمية كبيرة في الحضارة الإسلامية وظهرت الحاجة إليه منذ بداية النهوض الحضاري الذي شهدته الأمة في صدر الإسلام.

وفيما يلي بعض التعاريف للخط:

يقول إبراهيم بن محمد الشيباني: الخط لسان اليد، وبهجة الضمير، وسفير العقول، ووحى الفكر وسلاح المعرفة، وابن خلدون يقول الخط رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، والقلقشندي: الخط هو ما نتعرف منه صور الحرف المفردة، وأوضاعها، وكيفية تركيبها خطأ.

وقيل أن النبي إدريس عليه السلام أول من خط بالقلم بعد آدم عليه السلام وقيل أن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام أول من وضع الكتابة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق: وقال: إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد السين: رواه الديلمي في مسند الفردوس، والخطيب في كتابه الجامع: وقال: وإذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه: رواه ابن عساكر في تاريخه، وابن الخطيب في ترجمانة ذي الرياستين: وقال الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً رواه الديلمي في مسند الفردوس

ومما ينسب لأمير المؤمنين (عليه السلام):

**تعلم قوام الخط يا ذا التأدب فما الخط إلا زينة المتأدب
فإن كنت ذا مال فخطك زينة وأن كنت ذا فقر فأفضل**

مكسب

وما أجمل قول أمير المؤمنين علي عليه السلام

(أكرموا أولادكم بالكتابة)

مِنْهُمْ خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمْ بَرًّا وَطَافَ عَدْنًا

خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء

وَمِنْهُمْ عِرْشًا كَمَا كُنَّا لَكُمْ آيَاتٍ مِّنْ أَمْرِ

آية الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء

بِاللَّهِ وَخَلَقَ اللَّهُ رُفُوعَ رَسُولِهِ لِيُنْزِلَ آيَاتَهُ

بالحق تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء

فَإِنَّ رَجْعَكَ إِلَى اللَّهِ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ

فإن رجعك إلى الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء
وهم الذين هم من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة
وخلق الله تعالى من هؤلاء البراءة من الجنة، خلق الله تعالى من هؤلاء

مَرَّ اللَّهُ بِكَ ذَلِكْ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

المرر الله بك ذلك هو الفوز العظيم

فقد الندى

في رثاء الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)
يحيى حسن سعيدان

يُبكي دماً قلب المحب الموجد
الصادق الهادي لكل فضيلة
المنقذ الإنسان من ظلم الهوى
من طيبه ملاً الفضاء برحبه
أشياعه هامت به في ذرها
وخصيمه قد قال فيه مادحاً
كم من علوم جاد فيها للملا
ومثبت الأسس العظام لمذهب
وهو التشيع واتباع العترة
وضل من عاداه أو عنه انثنى
لولا تجلي الحق في آل الهدى
برحيله هدت ركائز ديننا
لم يقصد المنصور قتله إنما
إذ كان للأطياب درباً يقتدى
كم كان رزء الدين يوم فراقه
عميت عيون ليس يجري دمعها
رزء الإمام ومن به هو يهتدي
قبس الدجى العلوي والبحر الندي
المورد الأفاق خيراً أحمدي
وعلومه أنوارها لا تخدم
ولذاك بان العشق بعد المولد
هلك الفتى لو لم يكن به مهتد
أفياؤها لما تزل لم تنفذ
هو للملا درب النجاة الأوحـد
فاز الذي فيه انضوى وتعبد
تعسا له ولما ارتدى وتقلد
ما حاول الأرجاس قتل المرشد
وغدت تنوح بفقدائها للمُسند
كان المرام بذاك نشر المفسد
والفسق عنوان لقاتله الردي
ولكم هوى إذ ذاك بيت السؤدد
فقد ابن طه جعفر بن محمد



من المسؤول ؟

التبذير يساعد في زيادة عدد ساعات القطع للماء والكهرباء



يساعدون وزارة الكهرباء على زيادة ساعات القطع !



إن المبذرين إخوان ...!



شكراً للمسؤول



والماء يتضامن مع الكهرباء !



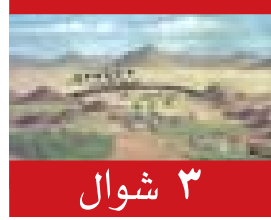
ويشاركونهم مسؤولية القطع !

أحداث شهر



٢ شوال

من سنة ٦٠٥ هـ توفي الفقيه الزاهد والمحدث العابد أبو الحسين ورام بن أبي فراس النخعي صاحب كتاب تنبيه الخواطر ونزهة الناظر، المعروفة بمجموعة ورام



٣ شوال

في سنة ٥ هـ حدثت غزوة الخندق إذ أقام المشركون حصاراً على المدينة المنورة بضعا وعشرين ليلة لم يكن بينهم وبين المسلمين حرب إلا الرمي بالنبل والحصا.



٤ شوال

بداية الغيبة الكبرى للإمام الحجة المنتظر سنة ٢٢٩ من الهجرة حيث توفي في مثل هذا اليوم النائب الرابع للإمام المهدي (عليه السلام) علي بن محمد السمرري.



٥ شوال

من سنة ٣٦ للهجرة توجه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بجيشه إلى صفين لمواجهة معاوية بن أبي سفيان والتي انتهت بخدعة التحكيم.



٧ شوال

وفاة السيد أبو القاسم الكاشاني عام ١٢٨١ هـ من مشاهير الصادقين وأعلام المجاهدين في طريق أهل البيت وهو العالم الكبير والقائد السياسي المخضرم (قدس سره).



٨ شوال

من سنة ١٢٤٤ هـ هدم الوهابيون قبور أهل البيت (عليهم السلام) في البقيع وعلى رأسها ضريح الإمام الحسن والسجاد والباقر والصادق (عليهم جميعاً سلام الله)



٩ شوال

توفي ابن سيرين عام ١١٠ هجرية وكان يعمل ببيع الأقمشة فلما كسدت تجارتها عمل في تفسير الأحلام وأخيراً أصبح معلماً لأولاد الحجاج بن يوسف الثقفي.



١٠ شوال

في السنة الثامنة للهجرة حدثت غزوة حنين التي قادها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) باثني عشر ألفاً أمام جيش العدو الذي يزيد عن الثلاثين ألفاً.



١١ شوال

وفاة الشيخ محمد حسين بن محمد جعفر بن فرج الله السبحاني في سنة ١٢٩٢ هـ ودفن في مدينة قم المقدسة ومن مؤلفاته كتاب نخبة الأزهار في أحكام الخيار.



١٢ شوال

من سنة ١٠٢٠ هـ للهجرة توفي الشيخ الأجل بهاء الملة والدين محمد بن حسين الحارثي المشهور بالشيخ البهائي، صاحب كتاب الكشكول وغيره من المصنفات.



١٣ شوال

وفاة السيد عبد العظيم بن الإمام الكاظم (عليهما السلام) عام ٢٥٢ هـ، ودفن بمدينة الري، جنوب العاصمة طهران، وقبره معروف بزار، وهو من كبار العلماء والمحدثين.



١٤ شوال

وفاة الشيخ أبو الحسين، سعيد بن الشيخ عبد الله الراوندي الكاشاني، المعروف بقطب الدين سنة ٥٧٢ هـ، ودفن بصحن حرم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).



١٥ شوال

من السنة الثالثة للهجرة وقعت معركة أحد وقيل في السابع منه، وهي ثاني معركة يخوضها المسلمون ضد قوى الكفر، والتي استشهد فيها الحمزة بن عبد المطلب (رضوان الله عليه)



١٦ شوال

وفيه ولدت مريم بنت عمران (عليها السلام) هي السيدة الطاهرة العذراء المعصومة الزكية الطيبة الطاهرة التقية، سيدة نساء عالمها، وهي من نسل إبراهيم الخليل (عليه السلام).

مداث

شوال

١٨ شوال

من سنة ١٢٨٠هـ توفى العالم الجليل والمرجع الكبير السيد حسين ابن السيد علي الطباطبائي البروجردى، هاجر إلى النجف فعاد مرجعا إلى بروجرد ومن ثم قم المقدسة.

١٧ شوال

ردت الشمس بأرض بابل لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وقد ردت له من قبل عندما زالت الشمس والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نائم ورأسه في حجره.

٢٢ شوال

من سنة ١٢١٦ للهجرة كان رحيل العلامة الشيخ حسين البيلادي البحراني صاحب كتاب رياض المدح والثناء و عاشوراء ونساء الشيعة، وغيرها من الكتب التاريخية.

٢١ شوال

من سنة ١٢٥٩هـ توفى الخطيب البارع السيد صالح ابن السيد محمد الحسيني، وكان من الخطباء المرموقين آنذاك إذ كانت تقصده كل الطبقات لتستمع إلى محاضراته.

٢٠ شوال

من سنة ٨١٧ هجرية توفى محمد بن يعقوب الفيروز آبادي صاحب القاموس في اللغة، وتوفى المقتباس من تفسير ابن عباس، وغيرها من التصانيف الكثيرة.

١٩ شوال

من سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م توفى الإمام الأكبر محمد محمد الفحام شيخ الجامع الأزهر، وهو التاسع والثلاثون في سلسلة مشايخ الجامع الأزهر، كان عالما من أعلام اللغة البارزين.

٢٦ شوال

من سنة ٢١٠هـ توفى المؤرخ والمفسر احمد بن جرير الطبري، الذي اعتمد في تفسير القرآن الكريم على المؤلفين عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الصحابة والتابعين.

٢٥ شوال

من سنة ١٤٨هـ للهجرة استشهد الإمام السادس من أئمة أهل البيت (عليه السلام) أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق مسموما في زمن الخليفة العباسي المنصور الدوانيقي.

٢٤ شوال

من سنة ١٢٤٨هـ توفى العالم الفاضل الشيخ شعبان بن مهدي الكيلاني، هاجر إلى النجف لطلب العلم، درس فيها حتى ذاع صيته في الأوساط العلمية وكان من أهل التقى والعرفان.

٢٣ شوال

من سنة ١٠٥٠ من الهجرة توفى السيد نعمة الله الجزائري (قدس سره) صاحب التصانيف الغزيرة والمتنوعة، ومن أشهرها قصص الأنبياء والأئمة النعمانية.

٣٠ شوال

من سنة ٣٤١هـ تولية الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، رابع الخلفاء الفاطميين في المغرب العربي، ومؤسس الدولة الفاطمية في مصر بعد أن فتحها قائد جواهر الصقلي.

٢٩ شوال

هلاك قوم عاد (فِي أَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) (١٥) سورة فصلت

٢٨ شوال

في سنة ١٤٢٧هـ توفى الشيخ الميرزا جواد التبريزي، ودفن بجوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة، ومن مؤلفاته كتاب عبقات ولاتية وصراط النجاة وتنزيه الأنبياء وفدك.

٢٧ شوال

في سنة ١٩١٣ ولد شاعر الهند الكبير (رابند رانات طاغور) الذي وصفه الزعيم غاندي بأنه (منارة الهند)، وكان شاعرا وروائيا وفيلسوفًا ورساما، توفى عام ١٩٦٤م.

العشق وحلاوة اللقاء

جعفر اليازي

اتخذت العجوز مكانها في المقعد

بأنتي

أسير،

يا سيدي لو تعرف الحب الذي يعرفه

الحبيب لكنت مثلي في الهوى أسيرا.

لم أدر ما أقول، أدت وجهي كي أرى

الطريق وجاءني النداء قف ها هنا نريد أن

نواصل المسير، أشعر أنني أستحي من سيدي

الحسين ان يراني تعبت من غرامه أو هدني

المسير .

سارا أمامي والهوى يسير ولست أدري هل

أرى حبيب، أم عابس أم جون .

ما ذلك الشيء الذي يحرك القلوب .

وغادرا سيارتي وعانقا الصحراء،

كعاشقين وجدا

حلاوة اللقاء.

الخلفي، سلما فرددت عليهما السلام، الى

اين يا خالتي في هذه الصحراء والظهيرة؟

انه المسير للحسين، يسير كل عام كي يصل

الإمام .

لكنه شيخ كبير في هذه الصحراء، لا ماء لا

طعام لا سكن، ألا ترين أنه جنون؟

نظرت الي كأنها لم تدر ما أقول، وتمتمت

وهل ترى في الحب من جنون؟

نظرت للعجوز في الجوار، أنفاسه دموعة

يريد أن يقول، وسارعت دموعه تخط ما تخط

من سطور لتملأ الخدود، ما ذا تقول يا بني

في ما جرى في الطف من غرام؟ هل يا ترى

تسميه جنونا، أم انه الحب الذي لا يعرف

الحدود، وهل رأيت عابسا وصنعه العجيب

ليبلغ الحبيب، وتلومني لأنني أسير، أما ترى

كانت

سيارتي

تنهب طرقا

الصحراء، الشمس ولهيب

الأرض، ورمال تمتد لتعانق السماء هجير

يرتفع أمام عيني يسابق عجلات سيارتي،

تمر أمام عيني لوحة على قارعة الطريق

(ستون كيلومتر حتى كربلاء) رمال تعبر

الطريق وأشواك تتقاذفها الرياح، لاح

لى من بعيد شيء على قارعة الطريق

، سواد يلفه الغبار قررت أن أوصل المسير

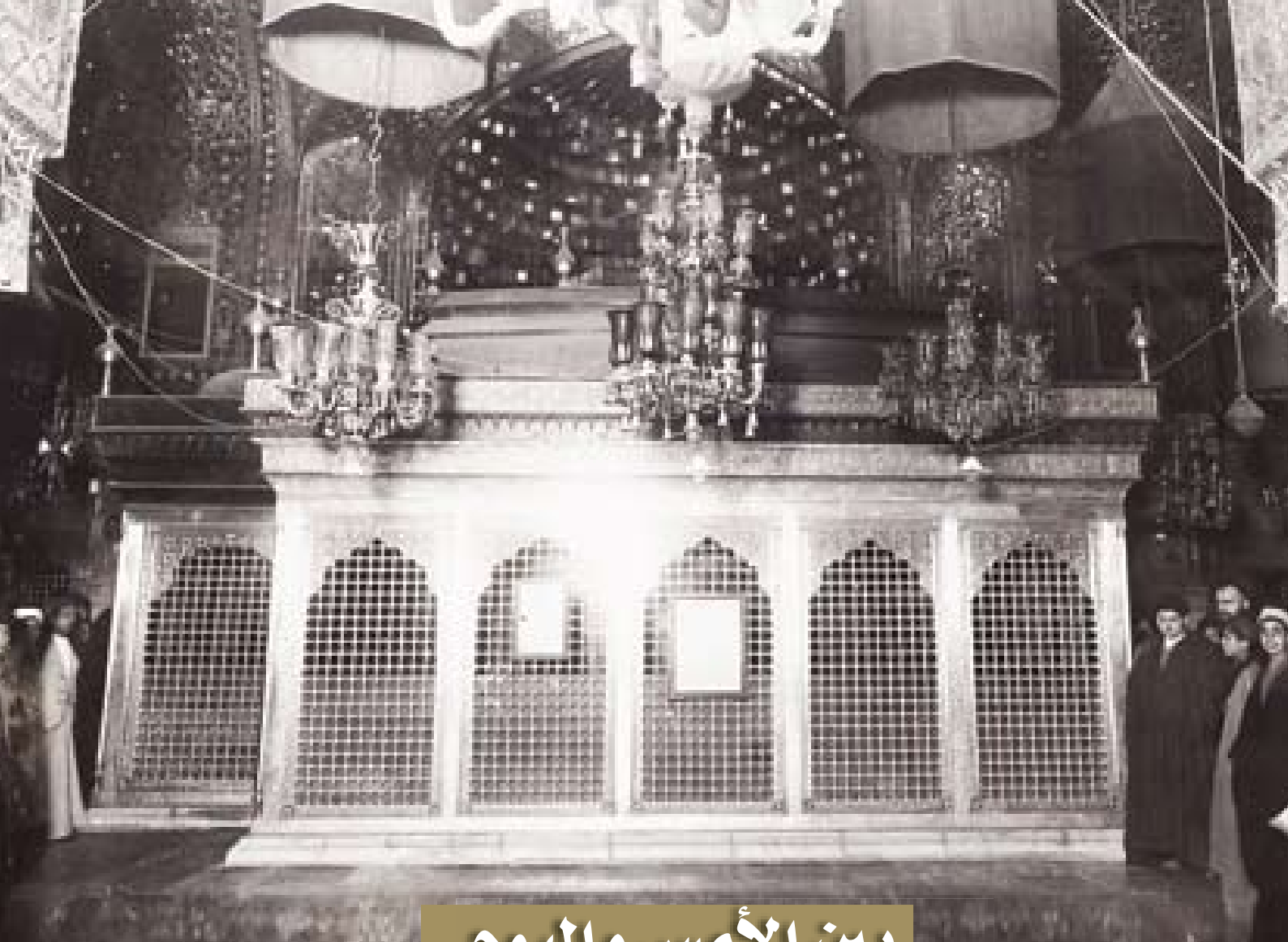
، رجل كبير السن وامرأة عجوز كانت

تشير لي ان أقف، وقفت في ذهول أدت

رأسي فاحصا، من أين جاء يا ترى؟

لا بيت في الجوار لا قرية تلوح في القفار.

استقر قربي في المقعد المجاور، بينما



بين الأمس واليوم



12

وبعد اثني عشر شهراً يستمر العطاء مجلة

الرضية الحسنية

مجلة ثقافية | اجتماعية | عقائدية

